همسات القلوب
خواطر و قصص قصيرة
كتاب جامع
تحت إشراف:
محمد تريكي
طاهر زرقة

الاهداء

إلى من بذكرها تختفي الكلمات وتذوب في عينيها النظرات، إلى من أرضعتني الحب والحنان، إلى القلب الناصع بالبياض أمي العزيزة أطال الله في عمرها.

إلى من رباني وبأصول التربية ألهمني وعلمني، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليجهز لي طريق التعلم والتميز والرقي، إلى قرة عيني والدي الغالي أطال الله في عمره.

إلى القلب الصافي والحضن الدافىء والشموع التي لا تنطفىء ، إلى أخواتي الغاليات .

إلى من رسمت لنفسها بلقبي مكانا يشع احتراما ومحبة وتقديرا، إلى زميلتي المشرفة في هذا الكتاب: زرقة طاهر.

إلى كل المشاركين المميزين والمبدعين في الكتاب الجامع الالكتروني " همسات القلوب ".

إلى كل أصدقائي وأحبتي ومتتبعيني ، أهديكم هذا العمل المتواضع والذي جمع بين طياته العديد من الخواطر للعديد من المواهب والمبدعين ، متمنيا لكم قراءة ممتعة رفقة هذا الكتاب.

محمد تريكي

الى كل قلب ينبض بالحب والاخلاص...
الى كل روح نقشت لنفسها مكانا بين القلوب...

طاهر زرقة

" حبٌّ قَاتل"

على إثر ليلةٍ قرَّة سوداء مظلمةٍ، في ضَيْعةٍ قبليَّةٍ صغيرةٍ، حلَّت فيها سكينةُ الدُّجى ومن ورائهاَ نورٌ ساطعٌ يرسلُ ضوءه المتلألئ إلى بيوتها المهتريَّةِ المكونَّةِ من خشب الخيزران وورق الصفصاف المنكمشِ المصفَّرِ، المربوطِ بالقشِّ المّطليّ بالطّين القرميذيّ، لوحة فنيَّةٌ متماثلةٌ مزركشةٌ بلمسةٍ من أناملِ الطَّبيعة!

تحت سقفِ أحدِ هذه الأكواخ هنالك فتىً يرسم أحلامهُ على لفلفاتِ الدُّخانِ المتطاير من النّيران المشتعلة، وفي إحدى غرفه نجدُ عجوزاً عليلاً، يتألّمُ وينوحُ، يترجّى موته على بوح المرايا!

طلَّت الشَّمس من وراء الغيُّوم الملبدَّةِ بدموع الألم و الأسى، فقد مات العَربيُّ وأصبح جثَّةً هامدةً، ملفوفا برداءٍ أبيض اللَّون، ليتحقّق الحلم ويطأ كَفنهُ قبر زوجته.

بقيَّ أحمدٌ وحيدًا متشَّردًا متألّماً، يطلبُ الرّغيف فلا يَّجده... فدلف شخصاً ضعيفاً، شاحبُ الوجهِ مليئاً بالتّناقضاتِ المخيفةِ، حتّى سقط في الأيدي الأمينة مدَّ له صُبابة مالٍ تقيهِ جوعاً .

في حجابِ الدَّيجور وعلى سكينةِ البحيرةِ ذاتِ الماء البلَّوريّ الزُّمرديّ قصرٌ عملاقٌ يكادُ يلتصقُ بالقمرِ وأمام النّافذةِ عيونٌ يطوّقُ أهدابهاَ الكحلُ، وشفاهٌ بسامٌ ذو صبغة حمراء تشَّخِصُ حال أحمد خلسةً، استسلمت لحبّهِ لكنَّها خشيت والدُها الغَّضوبُ. فراحت تعلّقُ خيبة أملها على النّجوم المرصَّعةِ في صفحةِ السّماءِ مثلُ زنبقةٍ ألماسيّةٍ فاقعة اللَّون!

رآها المسكين فتعَّجب لأمرها فسألتهُ وسألها، كانت عذراء جميلةً حسناء تستَّقطبُ الشبَّان إليها كما ينجذب المغناطيسُ للطّرف الآخر، فقد أحبَّها وأحبَّته، فأمسيا يلتقيان كلّ ليلةٍ لسماع هدير البحيرة وحفيف الأغصان، ويجريَّانِ وراء الغدران المتشكّلة هنا وهناك كالنَّحلة الّتي تشُّم عبير الأزهار فتتنقَّل من زهرةٍ إلى أخرى.

علم المَّلك بأمرها فأمر الجنود بقبضه فرموهُ في ذاك السّجنُ حالك السَّوادِ حبيسًا كالعصفور المكسورِ في قفصٍ أنهكه الطَّوى و الكلابُ تزمجرُ وتعضُ ، فنالت الجروح من أحمد وأوشك يتلفّظ أنفاسه الأخيرة وهو مرتعبٌ من مصير عذراء.

قضى الدّهر على الفقير الملعونِ، فرموه على ضفةِ البحيرة، حتّى إذا حلّ اللَّيل لترمي الوردة روحها على نعشِ الحبيبِ بلباس منيرٍ فتموت غريقة حُذاه.

بدر الدين بوبعاية

ملاكي الصغير

هي فتاة استسلمت و قررت الابتعاد عن ما يسمى بعالم الحب فتاةباتت لا تغريهاا تفاهة الحياااة. ربما المها لم يكن سهلا ربما، خيبة لم تكن لتجبر. فتاااة. محت كل مصطلحاات الحب. العشق. الغيرة. و الاشتياق.... من قاموس حياتها. لم تكن تدري كيف هي الايام تمر. فكانت كلها و كانها متشابهة سواد لا اكثر ... حتى ظهر ملاك غير حياتها . صدفة و اجمل صدفة بين طيات صدفهاا. كيف له ان اغراهاا بعدما لم تكن تهتم بأي شيئ..كيف له ان احيا تلك الفتاة البريئة الصغيرة التي كانت بدااخلها مالذي ميزه عن الباقي لم تكن تعلم.... فبمزاحه بغضبه بغيرته و برجولته كانت تقترب اليه اكثر.... و هي جااسة بجانبه قلبها يكاد ينفجر. لمسة يديه كانت تغنيها عن الدنيا اجمع كان كتفه ذلك السند اللذي تلجأ اليه عند الالم و هو نفسه الذي تعانقه عند الفرح. و هي تتحدث معه لا تدري كيف تصبح افعالها طفولية اقوالها غبية. فبجانبه تصبح الحمقاااء. التي تريد ان تركض اليه و هي تعانقه بقولهاا احبك يا احمقي... اهذاا هو الحب هي ما كانت تتسائل عنه .هو من ترجم عيونها عندما لم يفهمها احد ، هو من كان يربط كلماتها المبعثرة حينما

سخر الجميع منها .كان ينظر اليها بنظرة غريبة و هي تأكل بلهفة غزل البنات. فكم كانت تعشق تلك النظرة .. مرت الايام بلمح البصر لم تدري كيف انحفر اسمه في قلبها كيف استوطن ذلك القلب الذي لم يستطع احد احتلاله. اصبح هو نفسهاا. كانت امنيتها ان تصرخ في وسط الطريق احبك. اعشقك انني عاشقتك يا غبي افهم هذاااا. حتى و هي نائمة لم يتركها فكانت مناماتها اسمه فقط لطالما كانت لا تؤمن بالروايات و قصص الحب فكانت تسميها تفااهة و خيال. ايا ترى هي تعيش هذه التفاهة الان هل يا ترى جائها ذلك الفارس ليأخذ ببها الى الاحلام الوردية. ليجعلها ملكة قلبه و عرشه؟؟؟ . اسئلة كثيرة تجول رأسهاا. و لكنها لم تجد سوى جواااب واحد. انا اعشقك ياا دوائي فانت من داوى جروحي بينما الكل داس عليهاا صدقاا احبك، لا اعلم ما هي احاسيسك اتجاهي و حتى اذ كان يزداد نبض قلبك عند رؤيتي ام انا فقط من يحصل لي ذلك. و لكن في الحقيقة لا يهمني شعورك اتجاهي فانا احبك و هذا يكفيني لا يهمني ان خفق قلبك لغيري فكل ما يهمني انك سندي و كلما ضعفت سابقى عكازك. حتى و ان لم تعد تهتم بي سابقى جيشك عند اي حرب تخوضهاا سأكون ملجئ لك. متى اردتني و حتى ان كنت مع غيري فضعفت سابقى عكازك. حتى و ان لم تعد تهتم بي سابقى جيشك عند اي حرب تخوضهاا سأكون ملجئ لك. متى اردتني و حتى ان كنت مع غيري فالحب لا يعني ان تبادلني الشعور مع انني اتمنى ذلك. الحب ان تجدني عند سقوطك كي اداوي جراحك. و الحب ايضا ان ارى ابتسااامتك و لو كانت لانثى ثانية فابتسامتك. هي الدنيا بالنسبة لي
و في الاخير انت الجنة الثانية لي احبك بكل معاني هااته الحروف بل اكثر يا طويلي.
آية مزوزي

ألم و أمل في عودة و ذهاب

لحظات الوحدة كالسِهام يوم الهجرِ للنكبة تنطلق لِتخترِق جِدار صمتً و فراغ أحطت بهِ نفسي منذ نعومة الأظفار وها أنا ذا كَكلِ يوم شتوي أصبِح على قطرات المطر التي تطرق نافذتي فيتراقص فؤادي فرحا بها كسعادة الصبي بِلعبِه، و لكن اليوم كان مليئا بالوقائع السيئة نشرات الأخبار كانت تتحدث عن قصفٍ طال المدينة المجاورة لنا و ما خلفه من خسائر لم تكن بالهينة، سمعت صراخا في بيتنا فتجمد الدم في عروقي و خِفت أن يكون أخي العامل في تلك المدينة قد لاقى حتفه، نزلت واثِبة من أعلى الدرج و عَلِمت حينها أن خالتي نسيبة قد توفيت إثر ذلك الحادث البشع، جلست في صدمة أحاول تدارك دموعي و مواساة أمي في فقد شقيقتها الوحيدة.....

مرت 5 أيام ولازال هناك شعور خفي يخالجني منذِرا بخطر قادم لكن أمي قطعت حبال أفكاري بطرقات متوالية على باب غرفتي لتخبرني أن لدينا ضيف بغتة ينتظر رؤيتي، نزلت بشعري المرتفع كفرو الأسد غير مبالية بمظهري و كل إهتمامي منصب على هوية ضيفنا ، دخلت الصالون مطأطأة الرأس و ألقيت السلام لتتقابل أعيننا بعد فراق دام سنتين عشت فيها مرارة غيابه بكل أنواعها، لم أبادر بالكلام الذي مهما طال لن يصف حنيني له وإنما قفزت إليه و حضنته حتى كدت أكسر عظامه، و أخيرا عدت يا أخي و أخيرا يا حسام.....

حسام: كيف حالك يا بطلتي إشتقت لكي لكن ليس أكثر من الحلوى التي تعدينها لنا...

ضحكنا جميعا بسعادة غامرة و تبادلنا الأحاديث والمواقف التي أثلجت صدورنا، ثم صعد الجميع ليحظى بليلة هانئة، أما أنا فأويت إلى فراشي و نِمت بعمق منقطع النظير، ....في الصباح الباكر إستيقظت على صوت دوي إنفجار هز حيَنا ، فنزلت بسرعة لتحضنني

جارتنا مواساة لي في فقد عزيز علي عرفته بعد برهة.... فقدت سندي في الحياة و مونسي ليس واحدا بل إثنان هما أخي و أمي..... جلست أمام أحد المنازل التي أصبحت حطاما كحطام قلبي و نفسي التي من صدمتها نسيت كيف تنوح و تبكي، وبدأ سيل تلك الذكريات يخالجني، فأحسست بأطرافي ترتخي و سقطت أرضا أحاول أن أقاوم ذاك النور الذي كان يسحبني معه لعالم آخر و فجأة إذا بأخي يلوح لي من بعيد و صدى كلماته يعم المكان< صغيرتي لسنا بداية حياتك أو نهايتها ....إياك إياك أن تيأسي من الحياة بعدنا لازالت طريقك طويلا وليست النهايات صعبة كبداياتها قاومي كافحي و بالأمل في الحياة تمسكي مهما أحاطتك المشكلات لا تيأسي إنما بغدك المشرق تفاءلي > صحوت على لحن هذه الكلمات لأجد نفسي في المشفى.....

بعد 4 أشهر

المدير: نستقبل الآن الطالبة عبير صاحبة أعلى معدل في الباكالوريا لتتسلم تكريمها و تلقي على مسامعنا كلمة

عبير: جرعة أمل و تفاءل و سهر ليالي و تعب أيام و قلب خاشع يدعو بإمتنان هي من وضعتني اليوم في هذا المكان و ختام الكلام إياكم والإستسلام ستسقطون مرة و أخرى لكن عندما تنهضون لن يكسركم شيئ بالأمل تشبثوا و لليأس لا تواعدوا لتُلاقوا أحلامكم و تنجحوا ودوما لوصايا أحِبتكم خلدوا.....

أسماء حماش

تذكرة الى الماضي

ركبت الحافلة ، بصعوبة وجدت مقعدا فارغا جلست وانطلقت الحافلة ، كان يوما ممطرا للغاية كنت أتأمل المدينة والشوارع ، قاطعني رنين الهاتف ، حملت هاتفي نظرت ، إنه رقم جديد ، رددت ،،

– مرحبا من معي !

– هه لم تتذكرني ، لقد مرة وقت طويل ..

– لقد كان صوته مؤلوفا جدا ، لقد تذكرته ، رحت أفكر لماذا يتصل بي الآن ! مالذي يريده ؟

– قاطع تفكيري ، بصوته : اسمعي هناك أمر مهم علي إخباركي به ،، افتحي اذنيك جيدا

– هاه ماذا هناك *** هل هناك شيئ تخبرني به بعد كل هاته الشهور....

قاطعني قائلا :

انا اسف حقا، اريد ان التقي بكي في مطعمنا القديم ونتحدث عن الموضوع ان اردتي ذلك فهاذا الموضوع لا أستطيع ان اقصه عليكي على الهاتف.....
_حسنا، سأفكر في الموضوع واخبرك...
بعدما وصلت الحافلة الى المحطة التي اريدها، نزلت وجلست على اقرب كرسي ورحت افكر فيما حصل معي منذ قليل...
_سأذهب وارى ما به وما يريد ان يخبرني به بعد ان تركني، لا انكر انه حطمني ولكني لازلت احبه.... حسنا حسنا سأتصل به
حملت سماعة الهاتف واذا بها زمارة سيارة تشير اليها على الأرجح، رفعت رأسها لتلمحه..... نعم انه هو.... ذلك الذي احبته من اعماق قلبها ولكنه تركها يوم زفافها لاسباب مجهولة.....
_ هيا تعالي معي، لا تخافي، لن اقتلك او امسك بسوء
ركبت سيارته واتجها نحو المطعم القديم الذي لطالما كانا يلتقيان فيه طوال فترة ارتباطهما...
_ ها نحن ذا، اخبرني مالذي تريده مني بعد ما مرت كل هاته الفترة
_ اسمعي، انا حقا اسف عما جرى لكي، اعلم انه ليس لي حق ان افعل هاذا دون اذنك وان اتركك هكذا بين الحظور دون سبب مبرر....
اخبرني حالا ودعني اذهب فخطيبي ينتظرني في البيت، تكلم حالا
_ مهلا لحظة..... هل... قلتي خطيبك.... هل نستني فعلا..... كيف لكي ان تفعلي... كيف لكي ان تنسي كل فترة ارتباطنا وحبنا الكبير.... قاطعته قائلة:
هل قلت انك تحبني هههههههههههههه حقا..... هل تضن اني غبية.... تحبني وتتركني والدموع رسمت طريقا على وجنتيا.... هل هاذا حب بالنسبة لك....؟
_في تلك اللحظة راودني اتصال من رقم مجهول.... طلب مني الحظور حالا او انه سينتقم لي وسيقتل كل شخص قريب مني لذلك حملت نفسي وركضت خوفا عليكم فأنا ليس لي سواكم.... عند وصولي للمكان تم تقييدي وتخذيري ولم اعلم ما حدث.وقتها
_ للاسف لقد فات الاوان، انا الان مخطوبة وفي عصمة رجل اخر... انه لكفر مني ان التقي بك... لم يعد يهمني الموضوع.... انا حقا اسفة الى اللقاء
حملت حقيبتها وغادرت المكان وكادت الدموع تجف من عينيها، اما هو فلقد ندم على فعلته وكيف له ان لم يتواصل معها رغم مرور الشهور وانه بريئ فعلا.....
وكل واحد رسم طريقه ولازالت ذكرياتهم متعلقة بهم.....

سلمى شواي

صراعي مع شيزوفرينيا

إنه الثلاثون من شهر آذار ،بعد سويعات قليلة سأتم العشرين ربيعاً وكالعادة لم تُفوت أمي هذا اليوم المميّزفأنا وحيدتها ،فهاهي حديقة بيتنا مزدانة بأجمل البالونات والشرائط الملونة

،وطاولة الإحتفال أنيقة مثل كل سنة...بعد قليل ستأتي صديقاتي وبعض قريباتي لمشاركتي في إطفاء شمعة جديدة من قالب حلواي.
لكن هنالك شعور غريب بداخلي فأنا لست سعيدة كعادتي فقد اختفت لمعة الفرح من عيني وخانها بريق الأمل ،وهجرتني البسمة منذ أزل ،بالرغم أن أبي الحبيب اشترى لي فستانا أزرقا بلون السماء وحذاءا فضيّاً جميلاً لأجل هذه المناسبة.لكن ليلتي الماضية التي قضيتها كانت صعبة جدا سرقت مني جميع حيويتي، فجعلت وجهي شاحبا وجفوني ذابلة ،وقد غمرتني الهلوسات حينها والأصوات المزعجة وتلك الخيالات ابقتني مستيقظة ليشرق عليّ نهار الغدّ وأنا بحالة مزرية،وبالرغم إني اعتدت على هكذا أحداث لم أعرها أي اهتمام فاعتبرتها مجرد ضغوطات عابرة.
جرس البيت يرن،يبدو أنه قد وصل الضيوف فتلك صديقتي -جود -أحضرت كعك الميلاد وبجانبي -رؤية- ابنة عمتي تحاول تشغيل الموسيقى ،وبعدها بدأ الجميع يرقص على تلك المعزوفات وأثناء ذاك الوقت بدأ يتهيأ لي أصوات معروفة غريبة وأطياف عجيبة لم أستطع حينها التمييز بين الحقيقة والوهم.
فاصبحت أرى مركبا من خليط كبير من الأفكار ، المناظر والنغمات،هناك الكثير من الإرتباك والبلبة بداخلي،بدأت ألاحظ تباطىء في حركتي ،وصعوبة في تفكيري بشكل منطقي ،وكذا قلة استعابي لما يحدث حولي ثم رويداً رويداً فقدت وعيي وأُغمي عليّ.
بعد حوالي الثلاث الساعات ،بدأت أذناي تلتقط صوت أمي الحنون "صغيرتي نازلي كيف تشعرين ؟"أسمتني هكذا بمعنى الفتاة المدللة ثم فتحت عيناي على ضوء إنارة خافت،ويدي اليسرى محقونة بأنبوب وكانت رائحة الأدوية تفوح من كل مكان وبصعوبة أدركت أنني بالمستشفى ...وبجانب يدي اليمنى جلست طبيبة ذات وجه مريح وباسم قائلة ":مرحبا نازلي ،ستتحسنين مع المستقبل القريب وبما أنك فتاة بالغة سأخبرك بالأهم ...إنك مصابة بمرض الذهان أي الفصام وهو خلل في الأعصاب وعلميا يدعى -شيزوفرينيا- سأتابع معك بروتوكولا سلوكيّا ودوائيا حتى تعتادين".
آخر كلمة سمعتها"ستتأقلمين "أو بعبارة أصح لايوجد علاج ،فمرت أربع شهور وأنا داخل مركز علاج تأهيل نفسي مُقعدة على ذلك السرير الذي أصبح صديقي الوحيد،نادراًما أُلقي نظرة على شرفة غرفتي التي كان يحط على حافتها عصفور جميل ربما جاء ليؤنس وحدتي بصوته الشجي.
إنّها الساعة الثانية عشر ،وقت قدوم الممرضة ،حسنا، جرعة أخرى من السموم فتلك الأدوية بمثابة مخذر مؤقت لكم هائل من الآلام والكوابيس .

إنّها الساعة السادسة مساءا ،وُضع أمامي الطعام وبعض المغذيات لم أكن أشتهي أي شيء منها فجعلته من نصيب القطط المتناثرة في رواق المشفى اللعين .
إنّها الساعة الثامنة ليلا،شرعت مجددا تلك النوبة لتعذبني ..هناك مجموعة من الظلال تخنقني ..أحس بانقباض شديد في صدري ..جف الدمع من عيني ،إني أغرق في الفراغ ..إني أموت كل يوم آلاف المرات لا أحد يسمع صوتي ،لا أحد يتحسس نبضي هناك ضجيج يصرخ داخل أعماقي "سآ خذك بعيدا ...سآذهب بك بعيدا "وهكذا تستمر تلك الخزعبلات ..هكذا يمر ليل الضنك الحالك والأرق غير أني أمثل ببراعة دور الحي الذي ينتظر ضوء النفق .
إنّها الساعة التاسعة صباحا ،استقيظت مجددا على أنين أمي ودعائها وهي تمسح على شعري بكل ودّ،تستنجد برب العباد أن يشفي فراشة قلبها وأميرة قصتها ، أما الآن ، فقد أصبحت بوصلة تائهة لا أستطيع الرؤية ...كدمية مثيرة للشفقة .
الأول من أغسطس ،اليوم سيُفك أسري و يطلق سراحي ، سأحلق مجددا و سأرقص ثانية على ألحان قيثاري الصدوق ،لقد جدران وذكريات المشفى المشؤوم ،لم أعد مثلما كنت ،فقد أصبحت هادئة اكثر من الطبيعي يراودني الصمت في كثير من الأحيان ،فقد بدأت أستعيد نفسي تدريجيا مع مداومة الجلسات النفسية وبفضل قوة إيماني بالتحسن .لم أكمل سنتي الجامعية في ذلك العام ،بل أخذت رخصة طبية وغيرت الفرع إلى تخصص -علم النفس - لأقدم يد العون لكل متجرع من كأس هذا الوجع لم أنسى مطلقا تلك التجربة المريرة بل حاولت أن اتناساها فقد تعلمت أن أتقبل مرضي وأتعايش مع الواقع كي أنتشل ذاتي من عمق هذا السرداب المظلم .
أدركت فعلا أن الحياة ليست بعادلة فتعودت على ذلك بل إنها جديرة بلإهتمام تعني أن نعيش في خطر صدقوني إن السر الذي يجعل الوجود ممتعا ومثمرا هو أن تعيشوا في خطر ...فلتبنوا مدنكم تحت بركان ولترسلوا سفنكم إلى البحار المجهولة ولتعيشوا مع أندادكم في حرب خصوصا مع أنفسكم لتكونوا غزاة مالم تكونوا حكاما ومالكين لمساركم.

فريال صغيري

مريخ البؤس يُزمرد من جديد

كل نفس مشتتة تُرمّم و الحطام تبنى ،الخواطر تُجبر و الجروح تشفى ،الذكريات تبقى خالدة في مقبرة أدمغتنا و لكن حرقتها ستهون علينا شيئا فشيئا بفضل الأيام.دروس مزهرة أفاحت روحي بعطر القوة للشروع في بداية جديدة قطفتها من بستان تجاربي و وضعتها في سلة تحت عنوان "مريخ البؤس يُزمرد من جديد"،أجل أرى أن كل روح معبّأة بكومات من الأحزان سيأتي يوما تتحرر فيه تتحرر بمجرد ما كل كومة تنتهي سلطتها بعدما شرّشت على تلك الروح البريئة ستنبثق كل كومة على شاطىء الواقع بعد مدّ و جزر في أنفاس كانت ضحية البؤس، ستنال الروح حريتها حين تصبح على يقين و تدرك من كان سببا في بؤسها و تستوعب ما توصلت إليه و أهم من هذا أنها ستتلقى درسا من طرف الحياة الأم لتملأ خزانها، تضمد جروحها و تواصل المسير...توقف نبض أناملي،عجزت عن التعبير في البداية لكن حرقة ذكرياتي هانت علي كما ذكرت سابقا" ...الذكريات تبقى خالدة في مقبرة أدمغتنا و لكن حرقتها ستهون علينا شيئا فشيئا بفضل الأيام."،الفضل يرجع إلى الأيام هي التي ضمتني إليها بصدر رحب جعلتني أستوعب ما كنت فيه و عليه و إلى ما توصلت حالي له و ما هي فيه الآن،بفضلها هي و بفضل نبضات دقات ساعتها ألهمتني النبض لأناملي و ها أنا قد لخصت رحلة روحي و سأرويها عليك يا روح المستمع...لا تبتئسي،نعم لا تبتئسي يا روح التجارب،أنت الآن تعيشين أحد تجارب حياتك الأم،أرواح شتى قد سبقتكِ في رحلة ما أنت عليه التو،لقد مرت بنفس المحطة التي أنتِ فيها الآن، لقد خذلت نعم هي خذلت من أقربيها مِن مَن لم تضع اتجاههم ولو نقطة سوداء من الشك في بياض ثقتها عدستها نحوهم كانت صافية ،بيضاء ناصعة لكن ماذا حدث ،لقد خذلت نعم كما أخبرتك ،لقد تحطم جدار الثقة الذي بنته تلك الروح بحسن نواياها الدائمة أما الآن فقد غرقت في بحر الخذلان و الخيبات لكن أيادي الإرادة ،القوة و الصمود كانوا السبب في نجاة هذه الروح يا روح، لا تبتئسي فالروح التي مثلك

أوشكت الغرق لكن النجدة كانت من صنعها و من حليفها أيضا كما ألقت درسا على ذلك الكوخ الصغير المحتل أيسر صدرها أن يترك مجالا للخيبات و تقبلها، أن لا يكون أرضا بيضاء كليا أرض ثقة و نية حسنة. فيا روح المستمع افعلي كنظيرتك ،امتثلي بها...لنواصل إذن لقد أكملت الروح مسيرتها و أخذت مركبتها الهشة بعض الشيء راجع لعراقيل واجهت سبيلها فيما قبل، فجأة تجد نفسها في غابات الوحدة بين وحوش العزلة و خفافيش التخلي و الابتعاد ،كانت تظن دائما أن عند وحدتها ستُضم بأحضان من ظنت أنهم الحياة كلّها،عندما تواجه عراقيلا ستجدهم مأوى لها لكن ماذا لقد كانوا جدرانا مائلة هشة بمجرد ريح خفيفة اختفوا،نعم لقد اختفوا بل انقرضوا.لا تبتئسي يا روح المستمع،أختك الروح لم تستسلم قط لقد كانت الملجأ الآمن لنفسها ،الحضن الدافئ ،الدعم الواصل، الأمل المديد ،جرعات الإيجاب اليومية لقد كانت الحياة كلها لنفسها،بنت جدرانا صلبة قوية هذا فقط بإرادتها ككل مرة باقتناعها أن لا أحد يجيد الاحتواء لا أحد يصلح لهذا لقد ضمت نفسها بأضلعها رغم هشاشتها في تلك الظلمات الحالكة و تمسكت بحبال النجدة ،حبال النفس القوية ،الارادة و حولت رعد ديسمبر إلى إشراق مارس لقد أزهرت غابتها الموحشة،أحرقت الأشواك و أصبح السبيل سجاجيدا من زهر التفاؤل و انتهت الرحلة المرهقة في محطة الثقة بالنفس،النفس الجديدة المزهرة القوية الصامدة بعدما اجتازت رحلات مزرية رحلة الخذلان و التخلي و غيرها أيضا...نعم أنتِ يا روح المستمع يا نجمة مضيئة بضوء مختلف في حالك الليل ،يا شمس تشرق على قوم صار الحنين يبكي شوقا من شدة غيابها ،امتثلي بالروح السابقة ستصلين إلى الفرج كما وصلت هي أو أفضل بكثير ،انزعي أشواك أقدامك و ضمديها بضماد التفاؤل المزهر ،غيري كوكبك بصنعك اجعلي من مريخ بؤسك زمردة القوة و الصمود.

عريب حنان

صدفة

لا أعرفها الصدفة هي التي جمعتنا كان لقاءنا الثاني في تلك الحافلة و في نفس الكرسي لم نعلم عن بعضنا شيء سوى أسماءنا طالت مدة جلوسنا فوجدتها تزفر لا أعلم ما بها لكن يبدو عليها التعب و الانزعاج لكنني لم أسألها فضلت مراقبتها فحسب كانت الكلمات على حافة فمها لكنها لا تستطيع نطقها لكن طال الامر و الفضول قتلني ملت برأسي اليها و همست لها :"انت بخير ؟!" .

لم تجب لكن شهقت باكية وقتها لم اجد ما افعل لم اكن يوما في مثل هذا الموقف و اساسا لا اجيد التعامل كثيرا مع الاشخاص لم اتفوه بحرف سوى انني اعطيتها منديلا توقفت الحافلة؛ لم استطع تركها تغادر وحدها لذا ذهبت معها شكرتني بكلمات متقطعة لم اسمعها جيدا بعدها تحدتت كثيرا لكنني الحقيقة لم افهم جيدا لربما زواج ابيها لا خيانة صديقتها لا

لا ربما فشلها في الدراسة لا اعلم بالتحديد ما كانت المشكلة لكنني سعدت حقا عندما قالت لي :"اشكرك حقا انك اهتممت بحزني و اشكرك للاصغاء لأنني كنت حقا اريد من يسمع المي اردت حقا ان اخبر احدا بدمار الذي يحدث داخلي لكن لم استطع" .
و شكرتني مجددا و غادرت ؛ علمت لحظتها ان بعض همومنا التي تكون في مكان عميق جدا داخلنا تلك التي لا تستطيع ان تخبر بها احدا قريبا منك احيانا يكون الغريب اقرب اليك منهم

غفران بن مبارك

امال منسية

في أحد اللَّيالي الخريفية المكفهرَّة الباردة و بينما كنت جالسة على كرسي المهترئ خلف زجاج نافذتي أترقب زخات المطر معبقة برائحة التراب المبلل و نسمات الهواء الباردة العليلة، أجلس في مكاني المعتاد بين أربعة جدران وحيدة أتأمل السماء بسوادها القاتم ..
كانت ليلة هادئة ساد فيها الصمت الرهيب و على إثره عادت بي ذاكرتي إلى الماضي البعيد و استرجعت شريط ذكرياتي، وها أنا ذا أذهب بفكري المشتت في حيرة إلى حيث طفولتي التي عشتها في بيتنا المتواضع في تلك القرية النائية أين الحياة الكريمة التي يتمناها كل إنسان. الحياة البسيطة حيث لا وجود للإلكترونيات أو العصرنة كما يدعون هناك حيث الإحترام و المآخاة و الإتحاد.
حيث كنت تلك الطفلة الصغيرة التي لا تبالي بشيء همها الوحيد العيش بسلام و أمان مع عائلتها تلعب تارة و تفرح تارة اخرى و حين تحزن لا يرضيها سوى قطعة حلوى أو شوكولاطة، تعيش في عالمها الخاص المليء بالبراءة و الحب .

أسند رأسي إلى الخلف ألتحف آلام الماضي كغطاء لي
تجتاح عقلي الذكريات المأساوية كلما أغمضت جفني
ذكريات الألم و المعاناة
ذكريات الليالي المتعبة و الآمال المنسية و الأحزان المتراكمة كأنها مسلسل شاهدته من قبل وهاهو الأن يعيد بث نفسه وأين؟في عقلي كأنه تلفاز
أصوات الهتافات الطفولية من حولي لعب الأطفال في الشوارع هنا و هناك...
فجأة...
أصوات القنابل الضارية و الرصاص المدوي و الإنفجارات المروعة في كل مكان، جثث متساقطة أشلاء متكدسة غارقة في دمائها بعد أن سبحت فيها و كأنها وديان ...
لا يزيدها وجعا إلا نحيب أم فقدت أولادها
بكاء يتيم، عزلة متشرد
غصة متعذب و تأوهات معتقل خلف قضبان سجن عدو ظالم
قرى معزولة و أراضي جرداء
بيوت محطمة
منظر مهول مفزع
آه كم تعبنا و نحن أطفال في عمر الزهور
دعني أحكي لك...دعني أروي ، دعني أقص عليك
فعن بشاعة الإستعمار أحدثك عن مرارته
عن الآلام و المعاناة النفسية التي مرت بنا
فأي إنسان هو ذاك الذي لا يخشى الرب
أي انسان هو ذاك الذي يتلذذ بسفك الدماء
أي انسان هو ذاك الذي لا يرحم إنسانا مثله
فياحسرتاه على الزمان وعلى طغيانه،
تظنون أنتم أننا لسنا قادرين تظنوننا ضعفاء!...حقا ! لا
حريتنا هي حقنا،حقنا بالفطرة وسننالها،سنخفض اجنحة التكبر سننزع بساط التجبر
ماكانت اراضينا لكم ولن تكون
اراضينا ملكنا وسنأخذها
فاسمعوني

.....وللحرية الحمراء باب ....في كل يد مطرقة تدق
يكافح أجدادنا، ثم أبائنا ثم نحن و بعدنا أبنائنا لنسترجع وطنا حبه يسكن عروقنا
نفذيه بروحنا بدمائنا و مالنا
المجد لگ يا وطني.
شرماط ياسمين

"اعْتَرَاف مَا بعد منتصفِ اللّيل"
فكّرتُ أن أقُول لكَ..... دعْنِي أنْسَاكَ على مَهلٍ، دعني أرتَشِف وأغْتَرِف وأستدركُ نسيانكَ قطرةً قطْرةً
_لكِن في آخرِ لحظةٍ تراجعتُ عن كل هذا..... فضّلْتُ أنْ يبقى بينيِ وبينَ نفسيِ.
فماذا تفعلُ أنتَ بنسيانٍ مدجَّج بالكلِماتِ.....؟!!

ماذا تضيفُ إليكَ حِزمة إعتِرافات مُضنِيَّة.....؟!!
أصبَحت كلَّ ليلةٍ بعد مُنتَصف اللَّيل أجُوب عالَم النِّسيانِ.....
فالحُروب قآئِمةً في ذاَتي.... بيْن عقل يرفُض.... وقَلب يُريد....
حزِينةٌ أناً على نفسي فيِ غُربة هذاً اللّيل المُظلِم...!!
أصبحتُ كلِّي شتَات ونَثار.... لم أن أُريدُ شيْئًا سوى نسْيانَكَ.....
مجدّدًا تزاحمتِ الذّكريَاتُ والأَحداث عندماَ كنَّا نقْتَات أحلى اللَّحظات..
لكن هَاتِه المرّة لم تَكن لإِستعادةِ الذّكريات الجميلة.... لَكن كَانت مبَادرة للسّخريَّة على نَفْسي.....
لحدّ السَّاعة لم أُصدِّق كَيف أحبَبتكَ...
_همَسْت لنَفسيِ لعَلّك تسْمعني وأنتَ بدَاخِلي....
عجِيب هَاتِه المرّة لم يَصلنِي أيّ صوتٍ ماتع من الداخل.... كالماضيِ
هل أَكوُن قد طرَدتكَ من داخلِي بعْدَ طولِ الدَّمآر.....
أتَيتُ بِصورَتِكَ.... رَمقتهاَ بنِصف نظرةٍ....
هل تَعلم لماذا.....!؟
أكيِيد لا تعلم.... ولكن سأبوح لكَ لمَاذا...!!
رمَقتكَ بنصفِ نظْرَة... خوفًا من أنْ تتَسارَع دقَّات تِلك القِطعَة التي دقَّت بحبّكَ.....
لقد كَان مخْتلِفاً..... لم تتَسارع الدَّقآآت...
كرَّرتُ النَّظر إليكَ... وأناَ أدقَّق في تفاصِيلِ وجْهِكَ.....
_أخيِرًا.... ولأوَّل مرَّة أرى في صُورَتكَ وجهًا عاديًّا..... لَقد رأَيت عينَين وأنْف وفَما....
لم أعدْ أراكَ مُختلِفاً.... لم أعد أرى جنَّةً عوضَ وجهاً.....!!
نعم يا سيِّدي إنهاَ نعمةُ النِّسيانِ التيِ أبْحثُ عنهاَ منذُ زمَنٍ.....
فرسالَتيِ ..... إلَيكَ في هَذا المسَاء المُوشىَ بِالبَردِ والرَّجفة.....، هي أن أَعْترِفَ لكَ فيها أنَّني وأَخيِرا سكَبت الكَلاآم الذي لم أجيد سكْبه..... إلا عِندمَا انْتهَيت من التَّفكِير فيكَ....
بثينة بن عيسى

"لن أعذرك هذه المرة .."
قلتَ لي يوماً "ستملين مني لأنني لا أتركك و لن افعل ذلك أبدا ."
من المضحك المبكي حقا أن أتذكر هذه العبارة و أفرح كأنها قيلت لي اليوم ، تذكرتها عندما وصلت الى ذروة نسيانك !
كنا دائما معاً إسمي و إسمك لا يفترقان أبداً تمامًا مثلي و مثلك أينما وُجِدْتُ أنا تكون أنتَ ، لكن الآن لم تعد تجمعنا نون الجماعة كما كنا من قبل،
كنت اظنك تحبني مثلما كانوا يقولون حد الثمالة ، لوهلة آمنت و صدقت هذا ،
وعود غزلٌ و عبارات لا تمحى بسهولة من شدة جمالها و كأنها إقتباس في كتاب ما ملونُ فقط لكي لا ينسى ،
كل من رآنا ذهل لشدة جمالنا معاً .
نجذب الأنظار أينما ذهبنا ، ويحسدنا الجميع على انسجامنا معا في كل مكان خطونا .
حبك الذي سمع به الجميع و للملء رويت ،
غرقت في تفاصيل حبك و فتنت بك ،
أحببتك بل عشقتك و اصبحت كل آمالي متعلقة بك،
سعادة فرح و سرور كل ما كان يجمعنا جميل يخلو من جميع الأحزان،
دلالك و معاملتك لي كأنني طفلتك زادني تعلقا و تمسكا بك،
بداياتْ بداياتٌ و بدايات ، لا تَخْدَعنَّكُم البدايات !
كل شيء عشته معك كان مجرد أحلام تلاشت اختفت و تبخرت مع شروقِ شمسِ الحقيقةِ ،
ترهات أخاديع و أكاذيب أغرقتني بداخلها و تركتني ،
نظرات مُتَعجبَّة توجه إليّ و كأنني كائن غريب بدونك ،
كسر الشوق أضلعي و اطفأ توهج روحي ،
أصبحت مظلمةً في غيابك حتى إنني لا أراني،
لقد أصبح كل شيء في عيني زائع مزيف و كاذب،
جعلتني أكره الحب و أنا التي كنت أقدسه،
تجاهلت كثيراً تغيُّرك و جعلت لك العديد من الأعذار حتى انتهت ،
لم تعد لي القوة على تحمل خيانتك ،

استعمرت جل مساحة قلبي فدمرتها و رحلت،
داخلي فارغ مهمشٌ تآكل من شدة التعب ،
لا بأس فأنا التي على الخسارة تعودت حتى أصبح الفدقان جزءًا استولى على حياتي ،
أثق سريعا لهذا يخذلني و يخونني الجميع .
لكن كفى و انتهى ،
انتهينا و انتهيت منك هذه المرة حقا .
تخلصت من عبءك الذي بات ثقيلا عليَّ و رميت،
دفنت حبك المؤلم الذي ارهق روحي و دمرها .
تلك الساذجة التي كانت تغفر جميع خطاياك و خياناتك اختفت بل ماتت ،
قد اغفر كل شيء بينما الخيانة لا و أبداً ،
مهما قلتَ و مهما فعلتَ و طلبتْ لن تنجح في تحويل ذلك الجليد الذي أحمله اتجاهك إلى ماء دافئ يحتويك ، "لقد كان هذا في الماضي.."
انتهيت من تفاصيلك التي كانت تستولي على أفكاري ،
صورتك التي كانت لا تفارقني ودعتني منذ أيام و ترك.

فاندي أسماء

شغفُ حب
أنا أعترف أعترف أن حبي لك كان صادقا لدرجة انني كلما تخيلت أنني اكلمك وانا اودعك واودع حبك معلنة استسلامي فاضت عيناي دمعا..كلما تخليلت أنني اتخلئ عنك وأنسحب منهزمة دون أن أظفر بك سرق القنوط من عيني مدمعها ومن روحي وجعها ..
لم يكن دمعا باردا عابرا كان دمعا حارا مختنقا شاحبا راغبا فيك.
حبي لك لم يكن يشبه حب المراهقين ولم يكن بسبب فراغ ولم يكن بسبب تأثري بقصة او رواية رومنسية أردت العيش مثلها ..ولم يكن من باب الرغبة في خوض مغامرة الحب .لم يكن لي أية صلة بهذا المصير الذي اختاره قلبي!
الجميل في قربك هو أنني كلما شعرت بقربك شعرت بأنني.أقرب للفرح أقرب للحياة أقرب لكل الأشياء الجميلة التي تأتيني على هيأتك !
لم تكن كل الطرق تؤدي اليك كثيرا ما كنت أعكف الطريق عمدا لأعود اليك لأبحث عن وجهك لأصنع لحظة اشتباك الأعين الاربعة في فرصة وسيمة ...
سأخبرك سرا ..أنت عين العمر وسين السمر و قاف القمر ان غبت عن العمر والسمر و القمر حل بقلبي المر..
حل بقلبي المر يا محلي مري يامحلي مري
يقال لي أنت موهوبة بالكتابة ..
أجيبهم :عفوا الكتابة ليست موهبة فحسب انها وجع..
لكنني احببت وجعي في سبيلك.
كنت مختلفا جدا لدرجة انني كلما تخيلت ان رحمة الله جمعتني بك وعينيك قريب عيني وآخذ حق نعيمي في تأملها دون خوف ..دون ارتباك..فاضت عيني فرحا..دمعت غبطة

ومسرة..وها انا اكتب لك عددا من الرسائل التي لم تصلك حتئ الآن أضعها في مذكرتي عسئ ان نقرأها معا ذات يوم..لعل الحظ يكون نصيبي ويهديني من أحببت
لكن هل يمكن أن تشابك فراغات أصابعك اصابع غيري ؟؟ وانا التي تمنيتك عمرا ..
ايمكن أن تمسك يدك يد غيري!! وتملأ فراغات أصابعك أصابع غيري ؟!...
تذكر انني كنت دائما اريدك لي عمرا ..
اسألك بحق.بكائي الذي لن تراه وأنَّتي التي لن تشعر بها
ودمعي المشتاق المنتحب في صمت الذي لن تسمعه
وبحق ضمَّتك التي أتمنئ أن لا تنعم بها غيري
بحق فراغات أصابعك التي لا ارجو سوئ أن أضمها بأصابعي ولن أفلتها..وبحق بسمتك التي أغار أن يرسمها علئ ملامحك أحد غيري وبحق كل المرات التي احتضنتك بروحي قائلة "لا تبتعد ..ابق بقربي""
وبحق كل المرات التي نظرت بعينيك وأردت ان أقول لك أحبك ..فلم أتجرأ وبقيت أحضنك بعيوني و أرددها بقلبي أحبك أحبك
بحقها كلها أنقذني منك ...أنقذني منك أنقذني من المنتصف يا كلي..لأني بغيابك أو وجودك كلاهما روحي تئنُّ..فأنقذني منك ..
ذات طفولة كنت من المجتهدات في صفي كنت أحرص دوما على نيل جائزة او علامة جيدة او قصة في نهاية الفصل..
أنت لم تكن كلهفتي وفرحتي للحصول على العلامة والجائزة والقصة كنت أنت علامتي وجائزتي وقصتي الحلوة..!!
كنت علامتي حين يميزني كل من يعرفني حقا أن عيني مليئتين بك؛ كنت علامة دافئة بين عيني تنعكس كلما برقت عيني فرحا لرؤيتك..
كنت جائزتي في أحلئ ابتسامة لدي من بسماتي كلها..لأن بسمتي هذه المرة ارتسمت بقربك..
وكنت قصتي الأنيقة التي تفسرني تفسرُ قصة حبي لك..
كنت أفرح كثيرا كلما عدت من المدرسة ذات مساء ممطر لتنعشني رائحة الفطير الذي تعده أمي في جو هادئ!!كنت أحتضن الفطير الساخن بشفتي بلهفة طفولية لذيذة ..مبتسمة لأمي..
لم يكن قلبي محتضنا لروحك كاحتضان شفتي للفطيرة سعادتي بك وبحبك كانت أكبر من سعادتي بالفطيرة وطعم احتضاني لعينيك وارتشاف هدوئهما كان أكبر وألذ بكثير من لذاذة

الفطيرة ..ولهفتي لحظتها كلما تبخرت أنا بين بريقهما الحاني كانت أكبر من لهفتي بالفطيرة..!

لازلت متمسكة بعادة طفولية فأقطف زهرة عباد الشمس وأنتف وريقاتها البيضاء الصغيرة واحدة تلوئ الأخرى بعبارة يحبني لا يحبني فتقع الاخيرة على "يحبني" لأقفز فرحا كطفلة صغيرة وأصرخ للحياة بأعلئ صوتي ضاحكة فرحة ..إنه يحبني يحبني..

زهرتي قالت هذا وزهرة عباد الشمس لا تكذب ..وريقاتعا بيضاء وحبي لك أبيض وقميصك الذي يروقك وتروقه أبيض وأنت توتي الأبيض..وأمنيتي بيضاء..فكيف لكل هذا البياض أن يكذب..

أعشق الأطفال جدا برائتهم تجذبني كنت ولازلت أطير فرحا كلما أتت قريبتي الصغيرة واحتضنتني ورمت بجسدها الصغير على حضني وبيديها الناعمتين أمسكت خدي ..كنت أحتضنها بكل ما يتدفق من روحي لحب البراءة ..كان قلبي يرفرف فرحا معها كلما رفعتها للسماء بحب وأسقطتُها على حضني لتُطللق قهقهات طفولية دافئة..

لكن ضحكات قلبي كانت تتعالئ وتتعالئ كلما نظرت نحوك إلئ عينيك.لأجدك في تلك اللحظة تترقبني بنظرة لتعانق العين العين وتألف الروح الروح ..قلبي وقلبك ينبضان بقوة وابتساماتنا تخجل..

أما قلبي قلبي أنا يطير ليُقَبِّلَ السمااء فرحاا!

زينب عبداللاوي

محطات

هكذا هي حياتنا ...

محطات العديد من الأشخاص الذين نعرفهم منذ بدايتها حتى آخر لحظة فيها .

*فالبعض يتطفل على أيامنا فيكون مروره نقية غير مرغوب به ..يقضي بعض الوقت ثم يختفي حاملا معه عبء تلك الأيام التي قضاها .

= ه ه

ومع مرور الوقت نحاول عدم الرجوع إلى ذاكرة كان ذلك المار جزءا منها

* والبعض يفرض على مشوارك منذ ولادتك ..كالأهل والأقارب .. فهم يملكون حقا بالإقامة الدائمة من المهد إلى اللحد.

دهد

فمنهم من تستفيد من خبرته وتجاربه ..
ومنهم من تستمتع بعطفه وحنانه ..

ومنهم من تتولى رعايته وتقديم النصح إليه ..
ومنهم من يكون على الهامش ، لا يضر ولا ينفع ..
وعند فقدان أحدهم ..إما أن تشعر بحافة مفقودة في السلسلة
*ومن الناس من يفرضون على حياتك في مرحلة ما ...ويتمتعون بحق الإقامة الجبرية .. كالشريك و الأبناء..
فالشريك قد يحول حياتك إلى جنة حقيقية ..فمضي معه أيام عمرك بسعادة بالغة ... وقد يكون كأي شخص وجد في حياتك في ظروف تجهل مبرراتها وتسلم بمقولة "نصيب ". فيكون بذلك أبعد ما يكون عنك في تفكيره وحياته واهتماماته ..
فتسود أيامك معه شعارات الحق والواجب .. ومتابعة الحياة الروتينية للحفاظ على أسرة يكون فيها الأبناء أبا وأما تحت سقف واحد مع اتخاذ كل منهم عالما خاصا به ...
*أما الأبناء فهم الوحيدون الذين لا تستطيع الحكم على أثرهم في حياتك إلا بعد سنوات من الرعاية والاهتمام والسهر والتعب .
عندها إما أن يعترفوا لك بالجميل ،فتشعر بأهميتك الإنجابهم ... وإما أن يحولوا حياتك إلى معاناة حقيقية تندم معها على فكرة مشاركتك في استمرار البشرية ...
هذه حياتنا..تكون معبرة النماذج متعددة من الناس ...
لكن المحظوظ منا من يصادف شخصا مثلك ..
يحط رحاله في أيام العمر التي نأمل بأن لا تنتهي لكسب أطول وقت في تلك المحطة
لقد نلت في يوم من أيام عمري شرف استضافتك في محطة من محطات رحلتي التي رافقتني فيها لفترة كانت الأجمل و

الأمتع ..
دخلت حياتي بعد عقود منها ..لتثبت لي أن سنوات عمري لم تكن شيئا قبل تواجدك فيها ...
التغير لي مجرى حياتي ...
التمنحني سعادة كنت أفتقدها ...
لتؤكد لي أن في الدنيا من يستحق أن تعيش لأجله وبفضله لم تكن في حياتي أنا ولا صديقا ولا حبيب.
لم تكن حلمة ولا حقيقة ...
لم تكن جزءا من حياتي أو بعيدا عنها ...
لقد كنت " حالة "من كل ذلك.
ما أجمل أن يكون لديك شخص يجمع كل تلك الأمور بشخصية واحدة ...
ما أجمل أن تجده معك..
بعطف الأخ ... و إخلاص الصديق ... و عشق الحبيب
ما أجمل أن تجده حلما يحملك إلى البعد الذي تحتاجه عن واقع وأن تجده واقعا في حلم تمنيت أن يشاركك فيه.
ما أجمل أن تجده مرافقا لتفاصيل حياتك وأيامك...
أن تجده في لحظات بعده عنك روحا ملتصقة بروحك ..تقدم لك كل الدعم لتتابع المضي في مشوار فرضه عليك القدر
التعيشه بحلوة ومره ..

بعد كل هذا سيكون أقل ما بيكن لي أن أقوله لك:
شكرا على مرورك في حياتي ...
شكرا لأنك كنت وستبقى المحطة الأجمل فيها

أشواق الحاطوم

البساط السحري

لم ارى في مسيرتي قط رحلة هادئة مثلها هي فقط الرحلة التي لم تكلفني لا ثمن التذكرة ولا ثمن الركوب ولا ثمن المأوى ولا المؤونة لم تكلفني اي عناء كانت عكس كل سفر مر علي كنت اعيشها براحة مطلقة لم ينتابني اي قلق للوصول كعادة الرحلات الاخرى صحيح انني لم ادفع ثمن ماقلته سابقا لاكنني دفعت ثمن بسيط جدا وربما ذو اهمية بالنسبة

لي بطبعي احبه و لا استطيع مقاومته فلولاه لن احس بطعم يومي وراحته كان طعم هذه الرحلة في بدايتها صعب نوعا ما ربما لصغر سني ؟ لا لاأظن او ربما لإستغنائي عن شيئ احبه مقابل الحصول عليها لكنني بت مع مرور الوقت احتاج فعلا لهذه السفرة الصغيرة كل يوم لأني بت ارتاح فيها وبها وعليها وصار بها يكتمل يومي وتزال مخاوفي كالهباء المنثور على ارضيتها التي ترزقني شعور الزعفران تحت قدماي والاستبرق يغطي جسدي واللؤلؤ محاط بي وسلابيل تنتظرني و سلسبيل والتسنيم بجواري والكوثر من خلفي وانهار العسل واللبن والخمر وكل اوصاف الجنة تجتمع في هذه السفرة الصغيرة التي يتغير موعدها من رحلة الشتاء والصيف وكل شعور القوة استشعره في عروقي فقط حين اتوضأ بالماء بالبارد في عز الشتاء وجليده لمقابلة الرحمان
ودفئ اياته وهدوء الحديث معه والدعاء اليه وراحة ذكره في سواد الليل في الوقت الذي تكون فيه جل البشرية نيام الا من رحم ربي وانت في مقابلة مع خالقك لوحدك وعائلتك نائمة وجيرانك نائمون وجل حبيك نائم الا انت وبعض الصالحين وهو يراك ويسمعك ويعلم مطلبك لاكنه يريد منك ان تفصحي عنه وتكرريه بالترجي والتوسل والالحاح لان الله يحب هذا يحب الاعتراف بذنبك وهو اعلم به يحب الاعتراف بنعمته وهو اعلم بها يحب التسبيح والترتيل في هذا الوقت المخصوص الذي جل روح المؤمنين في رعايته الا انت وبعض اخر يعدون بأصابع الكف ااه عن الراحة النفسية التي تشعرين بها فقط بمجرد التفكير في الامر تتسارع نبضات القلب حين تقفين على السجادة التي ستموج بك في هذه الرحلة هي رحلة الفجر فقط التي تذهبين اليها لوحدك بدون تذكرة ولا تكلفة تقاومين جرع راحة النوم لتضيفين لرصيدك راحة مضاعفة ممزوجة بلذة من الطمأنينة تقربك لخالقك اكثر وفي النفس الوقت امانيك وجنتك... رغم انني لست مداومة على هذه الرحلة اتهاون فيها احيانا وتارة اخرى يسلبني سباتي و مرات يهزمني شيطاني لكنها ستبقى اجمل الرحلات في حياتي إلى ان نفوز برحلة الجنة ان شاء الله

ضاوي وصال

أحبك في الله .
أتذكر يوم إرتمت بي الأقدار لأحط بخطواتي على جنة هيامي ، حين انتقلت إلى مدينتها رفقة عائلتي ، نزلت من الحافلة و لو كنت أعلم لقياها هناك لنزلت قبل 25 سنة و لو كنت صغيرا في المهد ..
ملاك على هيئة بشر ، أسمر لونها أيقتنه من وجهها الوحيد الذي لم تكتسيه قماشة ، يارب إنها تنظر لزاويتي .... تلبكت لانتباهها لي فجأة و غضضت بصري ، بعد مدة لم تجتز الدقيقة ، إكتسبت جفوني قوة لأرفعهها ،.. إني لا أراها قد اختفى ملاكي ، تتفقد عيناي المكان تائهة ولم ألقاها ... قصدت بيتي الحديث خائب لغيابها و الأمل زار فؤادي لقربي منها،..
في يوم بعده ، حين دقت ساعة لقيانا ، كمثل لقيانا أنتظر في ذلك المكان و الكيان يشتعل كأني أرجم بالجمر ، إلى أن انطفأ بمرور عفيفة لا يسمع لها حس حين تدب ، إنها هي ملاكي ، يسكنها الحياء هي ، لم ترفع نظرها من على الأرض.. مضت الأيام و أنا أرى الملاك في كل صباح و الرغبة في سماع صوتها تأكل داخلي ، في يوم تشجعت و دنوت منها سائل عن اسمها فاذا بها تجيب عني :" ملاك "..ياإلهي حقا انها ملاكي ، في تلك اللحظة تشجعت ولا أعلم أين رحل خجلي فصارحتها : إني للحلال أنويكي ، إبتسمت و غضت بصرها ولم تلتفظ بحرف و غادرت المكان رفقة صديقتها ....
توالت الأيام وكذا النظرات التي تهمس بكلام حب و غرام ، إلى يوم قامت فيه دنياي ، و حدث خلل عبر فصولي ، صدمت بخبر تحديد خطوبتي بابنة خالتي عن قرار عزمته والدتي ساعة ولدت ، خشيت الرفض فألقى النفي من أهلي ، في كل ليلة أختنق من أحاديث بغيت أن أصارح بها خطيبتي التي لم أعتبرها يوما كذلك ، إن بداخلي عرش ملاكي ليس عرشها .. في كل مرة أحاول البوح فتصدني الحقائق و فرحة أهل المنزل بالخبر ...
بعد أيام ليست بقليلة ، حان ميعاد حدادي ، اليوم الذي سأعلن به عن وفاة حبي ، والقلب حائر فالعين لم تلمح الملاك لفترة ...علت الزغاريد و المعازف تلك اللحظة ، أرى خاتما ينتظر مني أن أضعه يسار تلك الفتاة ... وضعته ومابين أضلعي أجهش بكاءا ، كءن ألف طعنة تغرس فيه ساعتها ...
لم أستطع النوم ليلتها ، أنتظر طلوع شمس غد لأخبر به ملاكي قبل أن تسمع من سكان مدينتنا ، سأفعل المستحيل لارضائها ...أعد الثواني بقلب يحترق من الحنين من جهة و خوف يسكنني كيف أواجه ردة فعلها .....

إني أنتظرها في جنة لقيانا لكنها تأخرت عن عادتها ، بعد مضي دقائق إذ بفتاة تقرب نحوي ، ااا عرفتها إنها رفيقة ملاكي و لكن أين هي ؟؟ ، تركت رسالة بين يدي و كأنها خرساء لم تلفظ حرفا ... فتحتها لأرى داخلها ، حديث طويل تحويه وما لفت نظري (لا تزعج نفسك فالخير وصلني، أعلم أنك قادم لاخباري اليوم ، لكني سمعت في كل الأحوال ، لن أكذب عليك حقا صدمت وعدتني أن أكون حلالك لكن لم تشأ الأقدار ذلك ، رجاء مني لاتحاول تغييرها ، وأنت تقرأ رسالتي كنت قد رحلت أنا ، ابتعدت كي تسمح لها بكسب حبها فلم أبغي أن أكون حرف الراء أتوسطه ، فتندلع ..أرفض أن أبني دارا على هيكل عائلة سبق أن تم بنيها ..... أتعلم أحس بسكرات الموت تركبني فجأة ههه ربما أتخايل فقط ، وحتى ان كان صدقا سأخبرك .. أحبك في الله فدعنا في جناته نلتقي .....)

لم أكمل الرسالة و إذ بخبر وفاة ملاكي بحادث يكسر كل ضلع يحملني ....

مضت ساعات على ذلك الحدث ، إني أرى ملاكي اليوم يغادرني بثوب أبيض و التراب يضمه ، جثتها تنزل بين مجارف من يمينها وشمالها و الأنهار سائلة على خداي و هي ترحل سكنت بمخيلتي العبارة التي ستظل صدأ على قلبي " أحبك في الله " ..

محيدب أميرة ملاك

•||صداقة بين أسوار الگراهية|
إلى الصديق الذي يجعل لنا العالم أقل بشاعة واللحظات أقل ثقلاً .. إلى من أحبنا بگل طاقته إلى من لم يرضى لنا ظلما .. إلى من گان معنا بحسن نية أحبگ ..
أن يگون لگ صديق و تعتبره گأخ ليس بالأمر الهين و لا السهل فالقلة من يگونون لگ السند حقا..
گان لي صديق ونعم الصديق نجد بعضنا حين تضيق توالت الأيام و الصداقة بيننا تزداد اليوم تلو الآخر اعتبرته الاخ و المرشد في الظلال گان ابن امي من بطن المودة و الرفقة ..
لگن .. هل ستستمر الحياة على هذه الحال !! للأسف سؤال متؤخر بعد فوات الاوان اليگم القصة .....
بعد عام من السعي و الفلاح گلل گل تعبي بالنجاح و التخصص في ما أرضاه ، گان لي و لصديقي نفس الحلم لگن للأسف لم تشأ الأقدار أن يبلغه و لو بعد حين هنا بدأت اللعنة ..
تحجج بضيق الوقت ، بانشغالات دنيوية و أخرى بغلق الهاتف گليا هگذا بدأت الصداقة بيننا تتلاشى لم أظن أن صديقي قد يگون هگذا يوما لگن للأسف قد گان...
لا علينا المهم ...
گانت لي معزة خاصة عند أبوي أخي من رحم الصداقة و الحمد لله لي سيرة محمودة على گل لسان ..

الكل يعلم أنني لا أخطأ في حق أين كان ، لكن انقلبت الموازين فأن تجد من كان كل شيء لك يبتعد بإرادته كأن تكون ميت على قيد الحياة ..
لم أقف مكتوف الأيدي أبدا فلست أنا من تهون عليه روابط الصداقات .. حاولت أن أعيد المياه إلى مجاريها عدة مرات ظنا مني انني نجحت في ذلك لكن للأسف دون جدوى أصبحت صداقتنا على المحك صداقة مصلحة فرد على حساب الآخر قلت الثقة هه ، بل انعدمت لما تحت الصفر .. ، ما الحل الان سوى الانسحاب بلطف و كرامة لم أرضى هذا البعد أبدا فكما تعلمون أن الثقة تقدس روابط الصداقة بل الأخوة بيننا .. ، لذا أجبرت أن اعتبره غريبا كما لم يكن تقطعت بيننا السبل للأسف و لكنه من كثر الحقد و الغل حاول ايذائي حتى و انا بعيد كل البعد . حتى إذا حاولت نقاشه كان النقاش ينتهي بمناوشة أو غير المحمود ... ، لكن الذي يصدم و الذي لم يكن في الحسبان أن تستغل طيبتك بسبب الصداقة الملعونة
أن تكون سببا في أشياء لست تعلمها البتة أن تحول المودة التي بيننا إلى عداوة حقا !! .... ، لكن حسبنا الله ونعم الوكيل.. ،
بالرغم من ذلك كنت أترقب أخباره من الغريب أسأل عن حاله حتى يطيب الخاطر ..
تمنيت لو ان الايام تعود لنصحح ما لم يكن مرغوب ما عكر لنا صفو الحياة والذي منعنا من التقدم إلى الامام .ليت الايام تعود بنا إلى الماضي لنغير طريقا سلكناه ولنصحيح أخطاء أوقعنا فيها .ونجعل للعفوية فينا باب طريقنا ...ولكن ذلك من المستحيل علينا اليوم اكمال المسير وننسى ما مضى و نجدد أمانينا وثقتنا بالمولى ..، ووضع خطط لتحقيق أهدافنا ولكن سنكتفي بإرسال رسالة للبعض ونقول لهم عذرا فانتم لا تستحقوننا البتة .لا تستحقون صداقتنا ولا أن تكونوا بمعيتنا لأن الحياة جميلة بدونكم وبدون أنانيتكم...
بوعلاف غفران

هوايتنا
في عالمي
فراشات تعترض طريقي
تعشق ما يهواه فؤادي
سرب من الطيور تتسابق نحو العلياء
حلمهم أن تصل أسماؤهم عنان السماء
أن يوصلوا رسالة وبهم الإقتداء
جعلوا من التنافس روحا
قلوبهم لاتعرف الكتمان
بل تعرف البوحا
كذاك الحب والإحسان

وفعل الخير للناس بشتى الألوان
أما لونها فأشد بياضا من الثلج تروقني
ديدنهم قلم وجعبة أفكارهم وورقهم ملجأ الحكم
هم صناع المجد والفكر الذي
تعلوا به الأمم دون حدي
صدى أصواتهم تسمع في البر والبحر
دائما ما تسرقهم عن الأحباب مذكرات
وكتب تلي
بعد أن خاضوا معارك
مع أمواج تسللت إليهم دون رحمة
أنقذهم إصرارهم وعزيمتهم
وسفينتهم نحو النجاح أرخت الشراع بهم..

نسيبة علاوة

حب أعمى
حبيبي .....
تمنيت أن أكون شاعرة لأنسج تلك الكلمات ،
لكن بجمالك عجز العقل عن التفكير وضاعت مني الكلمات ،

من جمال تلك العيون رفض الحبر السيلان ،
أناملي عجزت عن التحرك لرؤية تلك البسمات ،
أنت توأم روحي وقصة حبي لك لا يمل منها اللسان، أحببتك فوق ما يتخيل الإنسان ،
سيبقى حبي لك خالدا على مر الزمان ،
وصل الحب في قلبي لمنتهاه ،
جعلتك توأم روحي وبلسم جروحي وللقلب مناه ،
جمالك سلب العقل مني وقلبك مالي سواه ،
حبيبي سكنت قلبي و عشقتك نبضاتي
عزفت بحروف إسمك دقات قلبي
عجزت عن وصفك جميع كلماتي
دون رجال الكون أنت من لديه الحق بأبياتي
لأجلك أعتزلت رجال بلادي
أميري لا تفارقني فقد سكنت وجداني
.، لا تفكر في الرحيل والابتعاد عني ،
يدي لا تتركها وكلمة الوداع لا تلفظها

خلفي منار

: دقائق من نار

في اي مكان سنلتقي
اني أنتظر
الشوق يقتلني
اني أحتضر
حافية القدمين
على قارعة الطريق أنتظر
لعلك تمر
على أوراق الدفاتر
اكتب واكتب
لا أزال أتذكر
عند كل محاولة نسيان أكسر
جالسة اراقب المارين
لعلي أرى طيفك
ادقق عند كل ممر
اااااه ، الفراق مر
والجراح تترك أثر
لا يجبر
أهمس لساعات الليل المتأخرة
اناجيها كانك سر
ادعوا المولى لعله يغير القدر
ثواني دقائق ساعات
لا أمل
لكني لا ازال أنتظر
اعانقك في احلامي
فهي لا تستجيب للاعذار

اني احترق
في قلبي نار
ضاق صدري
اكاد انفجر
اعرف انها امور تقدر
لا اريد ان أكفر
ما عدا الصبر
لا يوجد خيار
مريرة هي هذه اللحظات بدونك
لكن لا ازال أنتظر
ولو مر العمر
عودتك لثانية
تجعلني اعيش مرة أخرى
ازهر.

زغدان صفاء

: ذات العينان البراقتان.
أزيلي الوشاح من عينيك ياذات العينان البراقتان،بريق عينيك يأخذك إلى الأفق البعيد ذو سماء وردية،نصعدها معا لنقرأ بعض الأبيات الطللية،أزيلي الوشاح ليرى العالم عينيك الجميلتين،ليرى الكون بهما كأنهما زجاجات مخملية لتصبح قصص أطلال أبدية،أرويها للأجيال اللاحقة،فيرو العالم رؤية ثلاثية الأبعاد،فيرو الماضي والحاضر والمستقبل،فيزهى في عقولهم كأنهم عاشوا في تلك العينين وقرأو قصائدها ولم تبقى أطلال بل دبت فيها الحياة،لتصبح ذكرى أبدية،ليسبحوا في روحك الطاهرة فتصبح عنوان حياتهم،فأزيلي الوشاح الأسود من عينيك وكوني غدا لي ولهم.
منصور خولة ،

متاهات

داخلي جحيم يشتعل..أموت في كل ليلة عندما تدق الساعة معلنة منتصف الليل ...لا أستطيع التوقف عن البكاء والعويل .....ففراقك قد دمرني ..حطم قلبي الصغير إلى أشلاء ...لطالما حاولت أن أستجمع نفسي من جديد ..لكن لم استطع نسيانك ...عندما تكون بجانبي ...أحس وكأن الربيع قد حل ...تتفتح في وجهي الزهور ...لترسم البهجة والسرور ...معك انسى كل مخاوفي وأحزاني .....معك تنتش الزهرة الذابلة في قلبي..فأنت ماءها وهواءها الذي تذبل بدونه...معك ارى الحياة بشكل آخر...أتشبث بك بأطرافي أناملي الهشة هذه...خوفا من فقدانك...يلومونني عن تصرفاتي .....لوكانو يرونك كما أراك لبكو خجلا من تصرفاتهم ...

آآه .....يال هذه الحياة ..لم أستطع فهمها ...دائما ما أخسر أحب الأشخاص لي ....رغم تعلقي الشديد بهم ....حياة بائسة ...حطمت كل أحلامي ....لقد أصبحت عاجزة ...نعم عاجزة...أكبر مخاوفي الآن أن أحب شخصا ...فقد أحببتك حب الأم لطفلها ....حب الشهيد لوطنه....لا أحتاج يدا غير يدك لتساعدني على النهوض....أنت الشمس وأنت القمر...أنت النور .نور البدر...أتدري شيئا... إشتقت لك إشتياق الغريب لوطنه...فأنت بلدي ..وطني ...ولا وطن لي سواك

امال كبير

مبتغاي النجاح
سرت خطوة نحو الأمام حازما
واذ بقوايا تتلاشى وسط المسير
هاأنا أمضي وأجاري الفشل
حتما لم أبق ساكنا كالأسير
أرجع القهقرى أحيانا ثم أشد على قدماي وأصنع من الدرجات سلما كي أسير
أملي يراود ألمي وعملي أكبر من حلمي
نفيت كلمة هيهات و هاأنا بالنجاح جدير
أجزع أيأس ... ثم روح التفاؤل ألتمس
والأنوار سبل الدجى تنير
لا مجاهدا يحظى بوسائد من استبرق
والقمم ليست بشيئ هين ولا يسير
أيان تململ الناجح في المضاجع

وكل مطلب لا مجال له إلا بتقدير
وإن تلاشى أملي يوما أقسم أنه لم يختفي
حتى العسير حققته بالتفاؤل والتيسير

كوثر بوساحة

يوما ما
و كأن روحي تعبت من هيجان التفكير المستمر ..!
كأنها تراوغ و تجاهد لتبقي هذا الجسد الهزيل على قيد الحياة ،تنادي بأعلى صوتها "صمتا" أريد صمتا ،اريد هدوءً ، لا أرغب بكلام اكثر ولا أريد اسئلة..،فما بال الجميع يصدر ضوضاءً؟..ما بال الألوان فأين حلّت ؟ أين السند و لما فرّ الجميع،مالي أرى الانكسار يحاصر الأرجاء! اختنق و لست اجد إتساعا تفرُ إليه أنفاسي....حزن قلبي جرّاء تعب روحي وانهمرت الدموع من مقلتاي لحزنه، فجاءت الهالات السوداء مرحبة بالبؤس و انتشرت حولهما و كذا الشحوب ليضيفا نوعا من صور الحسرة و الدمار على كامل الجسم و الوجه الخارجي لهذه الروح البائسة و كأن الجميع اتفق على تعبها و انهيارها و على شرودها....فتلاشى الأمل هاربا مدمدما يحدث نفسه ، مالي اقبع في مكان غير مكاني ! مالي ذهبت حيث ما يوجد البؤس عدوي حيث ما يوجد أقرانه الحزن و الضياع.....تنهد

الجميع و كأنهم اسفوا على فراق الأمل، اسفوا انه لم يساندهم وقت الحاجة..فياحسرتاه طُعنوا حيث ما وثقوا،
عمّ السكون مهلة من الزمن و امتلأت الدنيا غيوما رمادية، و ظهر البرق في الأفق منذرا بتساقط قطرات مطر نقية صافية، تبشر بأنها ستحمل معها الاحزان بعيدا، و انها ستغسل هذا الكون من رذائله....تنعش كل عطشان أسير، و تنثر لطفا و حبا في كل مكان..! تنادي ابشروا! ستشرق شمس الأمل منذرة الكآبة بالابتعاد، غاضبة من الصحاري القاحلة و من كل شيطان رجيم خبيث '،مرحبة بك يا قوس الألوان، تنادي للجمال و الصفاء أن إنتشروا في كامل ربوع المعمورة، و تصيح للازهار أن أُنبتي كما لو انها تلك الزينة الراقية التي تزيّن بها هذا الكون فليس لها ان تذبل او تُدهس، أبشرو سيسقط الظلم و الظلام سيكون أسير زنزانة حديدية أسود لونها، حُرّم على النور زيارتها ،سنعيش العدالة و الطمأنينة، و سننتصر على الرذائل و الكبائر جميعاا!.
لبنى باشي

صراع بين العقل و القلب

ها أنا د مسافرة بين ثنايا مشاعري وأحاسيسي مخاطبة ترانيم أحلامي ، صراع بين طيات نفسي، قلب يريد ، وعقل لا يرد ، نسمات الحب تتعالى، همسات العشق تتسارع ، وأنا تائه في ذلك الهوس الغريب.

قلبي : هل يا ترى اين الرأي الأصح
عقلي : هو لا يهتم بك ، هو لا يريدك ، ابتعدي
قلبي : لكن أحبه

عقلي : ما من لكن انت تتعذبين شر عذاب من أجل شخص لا يذكر حتى اسمك
قلبي : اااه لما هذه الحالة تعبت و الله اتمنى الموت غير ان افارقه
عقلي : موت ! تتكلمين عن الموت و انت جديرة بمعنى الحب
قلبي : ضننت أن الحب لا يفنى
عقلي : لا بل لا تجيدين التفكير بجدية
قلبي : تحطمت !
عقلي : و ما الحطام الا و سيجتمع يوما الا بفضل الله
قلبي : ايا روحي اهديته
عقلي : خطأ و و ستتعلمين منه ! لن تعيديه أبدا
قلبي: كيف سأنسى ؟
عقلي : بالإردة ...
قلبي : هذا يعني أنني استطيع
عقلي : نعم بالطبع
قلبي : ايها العقل فسرلي الحب بمفهومك ؟
عقلي : و إنما الحب الا لمن يستحق ... الحب حلال .... الحب في ما يرضي الله
قلبي : سأتخطى دروب الحب في الحلال و سأجعل قلبي متمسكا بالله قط
عقلي : و أخيرا إنه المسلك الصحيح لإرضاء الخالق و النفس
قلبي : هل انا دائما على خطأ من قراراتي ؟
عقلي : لا و لكن يجب التركيز في اتخاذ القرار
قلبي : و ما الصحيح في الأمر
عقلي : الفطرة في القلب ... الإيمان في القلب ... أشياء جميلة هناك
قلبي : و ها أنا نجحت في تخطي هذه الحالة انا في السبيل الصحيح بالتأكيد
عقلي : يجب أخذ الأمور بجدية و لا التهاون في التفكير فيها ، كل هذا يحتاج إنسانا ناضجا

ها عقلي و قلبي يرددان : لا نتخذ الأمور على ما يرضي القلب و لا على ما يرضي العقل التشاور بينهما يعطي النتيجة الصحيحة و ها عقلي قد فاز ...

يسمين بداش

جنة الحب

من حاجبي رأيتك تحدق بي فلمست خصلات شعري بشعورك الدامي رعشت تغدو في وهمك ثم رحلت تركني في حلم
أكابوس هذا أم هوس في منتصف الليل كله شعور بقربگ لا يسعدني رحيلك إبتعادك
حبذ لو تنبت في أرضي حتى لا أفقدك ، جربت شعور الحب لكنني وقت في نار عشقك ياترى هل تحبني
جربت كل حدوك لكنك لم تسمح لي بوطأة بقعتك ، إفتقدني يا حبيبي ، إن صادفك وجودي فأعدني إلي
كلمات مبعثرة لاتكاد تخرج من شفتاي.ك ،جبال من الهموم تتكأ على كاهلي ، أكابوس هذا اكأم ألم الحب
في ليلة الخريف سقطت آخر حبات العشق
لم أستمتع بنسمات الدفئ إلى أن جاء خراب داخل قلبي يراودني ليلا
كفاك حبا كفاك عشقا أليس للمحبوب رفقا بالحبيب
جربتك تنفس هواء حبك لكنني غرقت في بحر الخيانة إستعطفي ذلك الشعور بعدم الرغبة في الحب مجددا
كلمات همست بها للحبيب الأولي قبل أن أفارق الحياة ...
جنة الحب

هشام بولالي

شفائي منك :
و أنا معك علمت أنك تتركني في أحد الأيام ، إلا أن لحظات السعادة أعمتني و أنستني، كمدمن يستمتع بلحظات النشوة العابرة ، رغم علمه انه سيعود إلى عالمه المؤلم .... كم هو موحش ذاك الإحساس!!
عندما تعاطيت أول جرعة سعادة معك أدركت أني سأدمنك و سيكون الإقلاع عنك صعب ، لكن لم أتخيل يوما أني سأدخل مركز معالجة الادمان، ليمنعونني عنك بالقوة ليخرجوك من جسدي جرعة وراء جرعة ، و يكتفي بالعذاب .... عذاب موجود في خط الحياد ، خطٌ رمادي داكن يفصل بين عقلي و قلبي و يأبى أن يختار يمينا أو يسارا
لم تكن حقيقيا كنت كالباقين، مزيف ، مجرد مشاعر مصطنعة ... كلمات مبعثرة لا تحمل شيء من الواقع كنت اقرب إلى الخيال مني ، لقد كنت كعاصفة عابرة ، دمرتني و مضت ... هيهه خانني الحظ تبا له و تبا لك
تبا لقلبي الذي أصبحت أنكره و لا أريده أن يكن ايُ مشاعر فقط ينبض كي لا أموت ، سأبقى عالقة في المنتصف .... أنتظر أريد أن أشكر عقلي دائما ينظف ما يخربه القلب ينقذني حين يهوى بي هو .... و الآن ماذا !؟ سأكمل معالجتي في حوار أخر.
دويك سليمة.

قلبي يتعافى
أقف مرة أخرى أمام الألم
و أفكر مرة أخرى في طريقة للهروب
ثم أسقط مرة أخرى بإرادتي
أخاف أن أبقى هكذا طوال حياتي
أتخبط بين الألم و رغبات قلبي
إن قلبي مدمر الآن لقد إنكسر لأجزاء
بسبب كل ما فعلته به
كنت أظن أني أساعده، ألبي حاجياته
لكني فهمت أني أحطمه بيدي
يجب أن أجد الحل الآن لأتخلص من هذا الألم و لأطهر روحي من الخطايا
و لأضمد جروح قلبي
يا قلبي الصغير
نم و لا تخف
سيصلك حناني قريباً
سينتهى كل هذا سينتهي كل شيء
أسمع الآن أذني
إنها تقول كلمات حكيمة
سمعتها مئات المرات
و تجاهلتها آلاف المرات
أنا لا أستطيع أن استمر في حياتي بهذه الطريقة لذالك سأفعل الشيء الصحيح
ودع الألم يا ملاكي الصغير
قل وداعاً ، هيا
أنا أفعل هذا لأجلي و لا يهمني الآخرون فليمتلؤوا بالأكاذيب و ليصدقوا أنفسهم
لا يهمني ماذا سيفعلون

كل ما يهمني ماذا سأفعل لك
سأكون ما أريد أن أكون
سأعبر مرحلة جديدة في حياتي
و أنت ستعيش طفولتك
تلك الفجوة في صدري بدأت بشفاء
تلك الابتسامة الحزينة بدأت تتغير
و تلك الجروح العميقة بدأت تندمل
قررت أن أجمع شتات أحاسيسي من جديد
أنا أرى التغيير
أرى بشائره و رسائله
كل شيء واضح
أرى ابتسامة صديقتي
أشعر أنها ستفهمني
لقد وصلنا أخيراً لهذا المكان
لنستمر في هذه الطريق
سنكون معاً في هذه الطريق كيفما كانت الظروف سهلة أو صعبة
كيفما كانت الأجواء
باردة أو ساخنة
سواء كنا معاً أو معهاً
لن نعود للوراء
سنستمر و سنصل لآخر الطريق حيث يوجد الجواب
هنا ستنتهي رحلتنا.
محمد الامين خمفوسي

توأم الروح
على أثير موسيقى الصدفة قفزت قلوبنا لتعانق بعضها .
بريشة العفوية رسم القدر لوحة صداقتنا .
على وقع خطوات المرح رقصت أرواحنا.
كتبنا صفحة القداسة في علاقتنا بحبر نبضنا ،
عشنا فوق غيوم الوفاء ،
حاربنا معا كل الهموم وهزمنا العناء ،
تعاهدنا على أن نعيش فصول القدر كلها معا وقلوبنا تلقي كل حين على مسمع الروح قصائد الأمل.
كان المرح مذهبنا وعقيدتنا،
كانت العفوية والتلقائية دستورنا ،
كان الشتاء فصل تبادلنا للهموم
والربيع فصل تجديدنا للعهود
أما الخريف فكان شهرا نداري فيه خيباتنا
أما الصيف فقد كان شهرا نمارس فيه جنوننا
كان لي وكنت له : توأم الروح
و لأن القداسة تميز علاقة الصداقة
كتبت وأكتب و سأكتب من أجل كل صديق.
انتصار بولقيس

تجاويف الشجر الفارغة

رفعت رأسي للسماء واستمعت لصوتي الداخلي في الارجاء .. هطلت دموعي كالامطار بدون سابق انذار، سقطت سقوطا غير إرادي من الأعلى الى الأسفل ...كم كنت بلهاء ،جلست أتأمل ذلك الماضي الجارح ...وابتسم وأبكي مرات.. اختلطت دموعي ببسمات حزينة ..وأصبحت تلك الدموع تبتسم مرات عند النزول على الجفون لتواسي تلك الألام والذكريات اللعينة .

أوراق تتناثر هنا وهناك وأنا جالسة على رصيف الطرقات تارة أمسح دمعة وتارة ألعب بتلك الحصيات ..أرى أوراق تأرجحها الرياح وتجعلها ترقص على تلك المعزوفة المخملية التي تصف معاني الحزن، قلبت أصابعي لم اجد سوى الرمل ، لممته ثم رميته وصرخت .آه تبا لكِ يا أيتها الذكريات ...رغم كل شيئ كنت سندا لهم رغم كل شيئ حضنتهم ببرودة أجسادهم .. كنت مظلة تحميكم من الالم .اقهر نفسي من أجل رسم بسمة لكم واليوم ماذا أصبحت ... ذكرى ..و تمثال ... كنت ممرا لمصالحكم لم اكن انسانا بشعور، كفاك يانفسي عتابا لهم فارغا ..فهم مثل الشجر حين يكبر يتجوف ويضحى خرابا. اغرتهم تلك البسمة على وجهي، لا والف لا لم اكن راضية لما حصل ..نسيتم كل شيئ يا لهاته المهزلة. كنت مجرد ممر لمصالحكم انتم مثل الذئاب الماكرة ..لا اريدالتكلم. ولا حتى العتاب ولا اي شيئ منكم ..كفاية ،وقفت ومسحت دموعي التي سقطت وبقيت ثابتة سمعت صوت رسالة فتحت الهاتف ..رسالة من أمي كتب فيها احبك ياصغيرتي انني راضية عنك تبسمت وقبلت الرسالة .وقلت أمي حقا اليوم اليوم

انتصرت ،جلست مرة اخرى على الرصيف وشبكت اليدان التي حملتهم في سقوطهم وتعذرهم ..فطأطأت راسي الى الاسفل ورفعته الى السماء المتزينة بالنجوم التي. تأسر العيون تنفست الصعداء تذكرت كل الاشياء التي قدمتها لهم دون مقابل ..وفي الأخير اصبحت انانية ،اليس كذلك؟ فتحت هاتفي، حذفت حسابي و كل الارقام . هكذا انتصرت وتمردت اكثر لم اعد اهتم لشيئ يربطني بكم. الصداقة ليست مصالح انما حب ومودة تألمت وبكيت كثيرا كنت معكم صدرا رحبا لكن كنتم صخرا قاسيا وداعا يا ألمي وداعا أيتها الصدقات الفارغة على تجاويف الشجر

مكي رابحية

مُداهمة
مابين العين والقلب
هناك حروف هجينة
تلعنني ...،
مابين السطر والفراغ
هناك دائماً مقتطفات
احلام تأتينا ،
في مذكراتي؛ اكتب
عن ملحمة عشق ،
وجزاء مترجمة
بعيدا عن احتمال
المداهمة لا تقبل
الترجمة وأشياء أخرى ،
قلبي معلق هناك،

بين ثنايا كتاباتي
أهذي بطوق مناجاة
لطيفك ...أروي
قصة مداهمة
ببعض كلمات متسلسلة
وبِضع احرف متفاوتة
في الليل ياحبيب ،
يُعلِن غيابُك
مُداهمته لي ،
ويصبح عتابا
لفؤاد نذرته قربانا
على امل اللقاء
بعيدا عن احتمال وجود
مداهمة الهوى
لي ...،وبين الحروف
إنكشف سري
سر ألم شديد على
صفحات أوراقي
شُيِّدتْ أسوار الهجر
والهوى لعنة
على الفؤاد ينبعث
منها جرح الماضي
أرهق مداهمة
كتاباتي ...
بين حروفي
إنكشف سري
الذي أرهق كتاباتي ...
وازهق كل أوراقي ...

لينسكب الحبر ،
على آهاتي ...
توقفت الكتابة
جُمِدت أروقة

خولة سعيدان

عجلة الحياة

....أيام تمضي و أحلام لم تحقق بعد ...ساعات تنقضي ومستقبل غامض ...ثواني تمر بسرعة وعجلة أقدامنا متوقفة وحائرة ومستغربة .....دقائق تمضي ببطئ وعجلة الحياة تنقص من أعمارنا التي نعيشها رغم هذا ما زلنا لم نحرك ساكننا من مكاننا ولا خرجنامن قوقعتنا الغامضة التي في داخلنا ... هناك الكثير من الصراعات بين النفس والضمير بين الذات والأنا وبين الغير والآخرين وبين الآخرين والحياة كلها ..ورغم ذلك لم نجد حلا لإشكالياتنا المعقدة التي هي علي شكل رموز لا تستطيع أن تفهم معناها ولا ان تجد لها النشر المناسب والحساب الذي تستعمله من أجل حلها ....هي أنفسنا أصبحت

هكذا لا تحب التغير ووجدت راحتها في داخلنا ... عكسنا نحن نسعي للتغير والتغير يرفضنا ....نسعي للنجاح والنجاح طال كثيرا ا .....نبحث عن أحلامنا وأحلامنا ضائعة وتائهة فكيف للنفس أن تتحمل كل هذه العقبات وعتبات الحياة؟

حفري مختار

حبُّك جرحني

رأيتك بقلبي لا بعيني ، أحببتك و كأنّك أوّل رجلٍ أراه في حياتي ، كنت مختلفا في نظري ، كانت كلماتك تروقني ، كان حديثك يرسم البسمة في وجهي ، إعتدت أن أتخيلك قبل نومي ، أن تكون من نصيبي ، دعوت من أجلك في صلاتي ، كنت كل يوم أحبك أكثر من المعتادي ، عشقتك لحد لا يمكنني وصفه لك بكلماتي ، لم أخنك يوما حتى في ذاكرتي

لم أكن أتوقع منك أن تؤذيني ، أن تتركني لأشهر أعاني ، أحومفي دوامتي لألقى الجواب على أسئلتي ، أسئلة أشعلت نارا في قلبي ؛ و حربا في عقلي ، كلامك جرحني ، وضع ثلجا فوق مشاعري ، جعل قلبي حجرا صلبا لا يبكي ، جعلتني لا أستطيع الوثوق في أحد آخر غير نفسي ، درسك و

. إيذائك لي علمني ، شكرا يا من أحببته و تركني

صابرينةبابا علي

همسات مسعفة

أسْرَع!... أسرع!...

أناجيك.. قدمي لاتخونيني!.....

قليلا بعد.... كدت أصل.... لم يبق الكثير....

أجل... هاهو الوميض!.... يالِفرحتي!...

لالا.... هذا مستحيل!.... هه... يالِحظي البائس!....

اعتقدت أنّي وجدت المفر من هذا الوجع..... لكن يبدو أن بيني وبين الحرية عداء.... أو ربما الفرح يمقتني!....

أما النّجاح... ههه... لاأستبعد كوني في قائمة المحظورين لديه.....

ممم..... لكن... من منظور آخر.... لست الوحيدة.... حالي حال أرنب وسط قطيع ذئاب.... حالي حال أغلب بنات حوّاء.... حالي حال كل مريم..... وسط وحوش لا تنتمي للبشر....

ألوح عيني إلى هذا الجدار الشّوكيّ المنتصب أمامي..... صلب لايتزحزح قيد أنملة.... لا تخف ياجدار!.... لن أغادر زنزانة الواقع هذه.... أصلا لِم قد أفكر في الفرار.... ولا ملجأ لي من الظّلم إلا الظّلم.....

خذ! كبلني.... أصفاد الضعف صنعت لأجلي..... قيود الذّل جُعِلت لتَأسِر العزيمة بداخلي....

خذ! إجلدني.... أسواط القمع لا يشبع شهوتها إلا دماء أنوثتي النّازفة..... ماهو بمُرضيها غير صرخات كرامتي الصّامتة.....

لامفر!..... التفت إلى الخلف.... لِألمح!!.....

نعم، إنّه هو..... كابوسي!..... عذابي!.... سجّاني!....

أراه يمشي متكبرا.... لابد وأنه يشعر بالنّشوة!.... لِم لا؟... لِم لاينتشي وجزمته الحقيرة تدهس دماء عذريتي بكل تغطرس؟..... ل.ِم لا يفرح؟ وهو يدعس أحلامي تحت مسمّى *الأنثى لم تخلق لتدرس وتعمل* لِم لا يعذبني؟ ويذبح روح الإبداع داخلي؟... وقد قدمني مجتمعي قربانا له لإرضاء غروره..... لِم لا يقهقه؟ وهو يشهد مجزرتي... لا!... هو ليس مجرد مشاهد..... هو سفّاح يستلذ بطعم أنين روحي.!....

أيحق لي التّفوه بكلمة؟... أ أجرؤ وأطلق سراح أفكاري.؟..... طبعا لا!..... من يسمعني؟... أو يعقل أن يسمعني من ضحى بي؟.... أتسمعني مجتمعي؟.....

هي فينات معدودة..... تفصلني عن مراسم تشييع أنوثتي..... أسمع صدى تلك الخطوات..... تشاطرها أصوات أنفاسي اللّاهثة....

رويدا!.... ماهذا الصوت؟... ماالذي حل بي؟.... أجننت؟....

"رفقا بالقوارير"

"رفقا بالقوارير"

"رفقا بالقوارير"

"اااه.... مالذي يجري هنا؟ "

"مابك يافتاة؟ أين ذهبتي؟... رائع جدا!.... أنا أتحدث عن حقوق المرأة هناك... وعقلك يأخد قيلولة داخل أحلامك الوردية"

هههه، وفجأة ودون سابق إنذار أقفز مثل المجنونة إلى أحضان معلمتي.... غير آبهة بضحكات البقية....

"هل جننتي؟.. اووف ابتعدي عني سأختنق!.."

"أتعلمين معلمتي؟.... قررت المشاركة في مسابقة الأدب لأدعم كل أنثى تريد بلوغ القمم،.... لأوصل صوت كل خديجة تطمع في النّجاح.... أما عنوان مشاركتي فسيكون' همسات مسعفة' "

هبة الله لرقم

من أجل صداقة فعالة

إن الأصدقاء نعمة من الله عز وجل نحتاج إليهم كحاجتنا للماء والهواء .. هم من يقدم لك الدعم في مسيرة حياتك وهم من تخبرهم بأسرارك وطموحاتك وتستشيرهم في كثير من شؤونك العاطفية والعلمية والعملية .

الأصدقاء منهم الجيدون ومنهم السيئون، فقد تجد من يرشدك إلي الطريق الصحيح ومن يقحمك في الطريق الخطأ . هنالك صفات لا بد من توفرها في الصديق .

- الأمانة تجعل من الصداقة شيء محبب وتديم المحبة والتواصل .
- الوفاء يزيد من الثقة والطمانينة بين الأصدقاء ويدفع إلي صداقة عميقة وخالدة .
- النصح والإرشاد يجعل للصداقة معنى ويعطيها جوهرها الخاص .
- الثقة من اهم جوانب الصداقة .. لولاها لما كانت صداقة .
- الإخلاص، فالصديق المخلص نجده دائما من الأشخاص المقربين الذين نطلعهم علي أسرارنا ونحكي لهم مشكلاتنا .
- تقديم الدعم يزيد من الثقة ويجعل الصداقة قوية ومتينة كما يقال : (الصديق وقت الضيق) حافظوا على أصدقائكم وادعموهم وقفوا معهم وثقوا بهم، تسعدوا بصداقتكم .

سليمان المقبول.

جرعة حب

كل شعور جميل ومختلف مشبع بالأحاسيس.

هي مشاعر راقية مفعمة بالحيوبية والأحاسيس.

هي عواطف الحب لمن سبحو في مياه هذا العالم العذب والغريب.

سألوني من الأقرب إلى قلبك ؟

فأجبتهم هو الأقرب إلى عيني وروحي ، هو حبيبي الذي لم يخذلني في زمن الخذلان ، هو نصفي الذي منحني كل الثقة والاحترام.

هو الذي دق باب أهلي فرحا مستبشرا خيرا ،

هو الذي ساندني لولوج عالم أحلامي واقفا داعما ، هو الذي أمسك بيدي ولم يتركها ولو في أصعب اللحظات. تعابير الحب لاتكفيك حقك، و حروف الكلمات لا توازي عظمة تضحياتك ، كنت ومازلت أنت الأول الذي أذكره في قيامي ، أثناء صلاتي ولك النصيب الأوفر من دعواتي .

الحمد لله صبرت واحتسبت وعاهدت نفسي أن أصون قلبي من الحرام حتى يحل الله الحلال ويجعلك ملكا على عرش مملكتي. وفعلا من اعتمد على الله وتوكل عليه وسار على نهجه وصراطه فحتما سينال مايتمناه ومايصبو لتحقيقه. تعلموا أن الحب ليست مشاعر أو كلمات فقط بل هي أفعال وليست أقوال وجوفها مليئا بالأحاسيس الجميلة ، تعلموا الإحترام والثقة والمودة والرحمة يكملان الحب فبهما نصل لشغف الحب ونتذوق حلاوة العشق ونعيش رفقة حبنا وعشقنا إلى الأبد في خضم تلك السعادة اللامتناهية .

إحذروا التلاعب بقلوب البشر ومشاعرهم ، فكما تدين تدان ، وهذه هي قاعدة رب البشر العادل الرحيم الجبار.تمسكو بأخلاقكم ، عيشو رفقة مبادئكم ، وتذوقو ملاذ حبكم وعشقكم ، كونو كما أنتم لا تتغير لأجل حبيب ولا صديق ، وتأكدو أن باب الحب حتما سيطرق باب دياركم فانتظروه بشغف غير مبالين لطول انتظاره ولا مستعجلين خائفين.

رانية بن عكي

مجرد خيبة

يقال "العتاب بقدر المحبة"

احقا تريدين مني ان لا أعاتبك يا صديقتي وان أُيّسر لك الطريق!!!!! بعد ماكنت أكبر خيباتي، بعد أن حطمت أمالي، ألم نتعاهد على التحصن من الغدر، ولكن لابد أنه لايوجد مفر ،لما تغيرت ،إنسحبت ومن حياتي و خرجت ، يوم كنت في أمس حاجة إلى أُذن تسمع ما صنعت وعين ترى ما ارتكبت ويد تنتشلني من ما إليه وٌلت ،لحضة أوضح لك هته المهزلة، إني أشتاقك برغم من خذلانك، إني اكن لك التقدير ولازلت أعترف بالجميل، فأنت كنت على يسار صدري، في صميم قلبي ، لكنك أوضحت أن لاشيء يستحق ،والستائر أسدلت على عهدنا وغدرت، فسلامي لك ،سلام يا ..... لا كلمة تصف إسمك

بن موسى فاطمة الزهراء.

نصفي الثاني
رائعة هي البداية عن الصداقة أنا أرويها...
لفتاة لم تشرق الشمس في حياتها...
وجهلها لروعة وجمال نورها...
فكم تمنت أن يتذوق قلبها...
ولو جرعة صغيرة من دفئها...
فنالت ما تمنت بعد طول انتظارها...
هي الصداقة حدثت بينه وبينها...
فقد كان من شدة لهفته ينتظر لحديثها...
ليقرأ كلماتها ويسرح في حروفها...
فهو معجب بها و بجمال أفكارها...

ولمعان عيونها ودفئ قلبها...
ولكن يا للأسف هي لا تدرك قيمته وما يفعله لأجلها...
فراحت تعذبه يوما بعد يوم ليزداد شوقه لها...
فهي لا تدرك أنها تحبه وتهواه من قلبها...
فقرر الإبتعاد لتفيق من غرورها...
وترضخ له لكي لا يكون لغيرها...
فتعالت الصرخات بداخلها...
تود العودة لأعز شخص يعشقها ويموت من أجلها...
فأشرقت الشمس التي كانت دوما بانتظارها...
لتزهر بأحلى حلى هو يهواها...
فقد كان ينام ويستيقظ إلا بصوتها...
ليغمره حنانها ويستعيد قلبه إبتسامة حرمت في زمانه وزمانها...
ولكن يا للأقدار كم تهوى أن ترى حزن عينيها...
في كل مرة يشع وجهها بضحكاتها...
فتنزل تلك الدموع من شدة قهرها و أنينها...
فهي بدورها عانت الكثير والكثير من أجل حب حياتها...
وضحت بكبريائها وعزة نفسها...
ليكون هو سيد قصرها...
ولكن يا لا غدر الأيام و تغير مجرياتها...
لتسد باب السعادة على وجهه و وجهها...
فياليت الأقدار تتغير لتحدث تغييرا في حياتها...
وتعود تلك الألوان المزهرة ليكتمل مفهوم السعادة لكليهما...
مريم بن عكي

الدنيا

الدنيا إذا ضاقت بنا ....
فتحنا لها قلوبنا ...
أخبرناها بما يختلجنا ...
عن همومنا وشقائنا
عن أفراحنا وأحزاننا
بكيناها بدموعنا
وضحكنا لها بشفاهنا
لكن ....

هل تراها تسمعنا
وتخفف عذابنا
وتشاركنا أفراحنا
أم ....
أنها تسكت وتراقبنا
وتعيش تظل تعاتبنا
عما صنعت شهواتنا
من عذاب يمزقنا
ينزف قلوبنا
يلد أشواكا تغرس في أكبادنا
ثم تعود لتخبرنا
أن هذا عيبنا
وأنها لم تعطينا
ضوءا أخضر يسمح لنا
بالسير وراء أوهامنا
وراء دوامة تأخذنا
إلى طريق يبعدنا
عن أناس أحبتنا
وترمينا لكي تلاقينا
في بحر يغرقنا
ويحفظ أسرارنا
لتكون هذه دنيانا
فيها ما يرضينا
وفيها مالا يرضينا
وستظل هي دنيانا
شئنا أم أبينا
لأنها وكفى دنيانا ....

نعيمةملاز

اتمناك

أتمناك شمسا لاتغيب ؛وفرحة لاتنقضي؛ووطنا لا يهان؛يخفق وجداني كل وهلة خشية أن افقدك؛فالموت اهون علي من فراقك .
أنت مكافأتي الربانية الكبرئ ؛وكنزي الدفين أعماق قلبي؛أنت النعمة التي أراهن بحياتي من أجلها .
يغيب عقلي من جسدي ليتوه في احضان تفاصيلك ؛انسئ احزاني اذا تأملت في فتنة ملامحك البريئة.
تتلاطم أفكاري كلما رأيتك وتتمرد كموج بحر هائج ؛يثور بركان مشاعري الخامد بشكل غير مألوف ؛فأجد نفسي سائرة في دربك دون شعور ؛بحثت دهرا بل نقبت تنقيبا ولم أجد شيئا ينصفك ؛كلما اردت وصفك اجد نفسي خرساء بشفاه متكلمة ؛وافكار متبلدة ؛والحان عذبة لامرغوبة .
انا منك ولك انتمي ؛فطرت علي حبك ؛ياوطنا ترعرعت في كيانه وارتويت بقبلاته ؛انت رجائي في شدتي ورفيقتي في وحدتي ومؤنستي في قسوتي ؛تكلمت عنك شراييني ودونت اسمك بسائلها الاحمر قائلة :ايها الحبر تدوينك لايكفيها .
احبك يا من احتضنت روحي من المولد الئ الموعد ومن اللحد الي اللحد ..احبك امي .

بوشطب احلام.

دموع بلا إحساس
من المؤسف أن تولي لحظات السعادة في المكان الذي وجدتها فيه يوما
فأصبحت إبتسامتي إلا لتخبىء نزيف قلبي
ظننت أن ساعات الحزن هذه سوى سحابة عابرة لكنها إستوطنت ذاكرتي
وأصبحت صورا عالقة على جدران قلبي وسكنت بداخلي أطيافها الغارقة في بحر خيالي
فتلك الذكرى تمزق قلبي لوعة وأسى فكان الصمت لغتي.وتهت بين عواصف الدهر التي لا ترحم
كنت في الحقيقة عجوزا عشرينيا
وأنا لا زلت أفتش عن السعادة في كل بقاع العالم
ومن محطة لأخرى . حتى أجد أن الوقت تأخر فقد إنطلق القطار سريعا....
ذابت روحي وكأني أتلاشا وحيدا بين احضان السكة اللعينة التي لم تترك سبيلا لي
فصرخت:"واكرباه" حتى لمحت "الكاف" قد رحلت
وبعد مناجاة عميقة للروح ضمتني ملائكة طاهرة تحنو علي ..وهمست "أن لا تحزن!!"
وللحظات جفت الأجفان والعبرات حتى وجدت جنة في قلبي .وكأن كل معاناتي سراب في سراب .....

صبورالزهراء

ما أجمل المحبة

اجمل المحبة والصلة والاخاء
مشاعر جميلة في قلوب السعداء
زورا الاقارب و كونوا اولو قلوب بيضاء
لتصل محبتكم الى عنان السماء
لاتكنوا الحسد والكره والبغضاء
افرحوا... وانشرحوا... فالموت آت لا محال
فاغتنموا الفرصه وعيشوا حياة النبلاء
فالمحبة سر حياة النزهاء
زوروا الاقارب وعيشوا لحظات الصفاء
فالغوص في بحر التسامح يضئ دروب النزهاء...يضلل دروب السفهاء
محبة تضيئ قلوب الأخيار
تلهم الحياة لجعل العالم لا محتار
بسمات في قلوب البشر تمنعهم من الانهيار
يد بيد لنحمي العلاقات
روحا بروحا لنغرس الحميات

وصيف خردال اسراء.ا

طليقة بفكري

ضع للرحيل أجلا وابتعد ، ضع للحب فترة و دعها تنقضي ، اغرب من أضلعي فإني منهار لا أتحمل ، دعني لحريتي أنصاع ، تعبت من هم الوجدان سكنته و أوردته الممزقة ، ابتعد عني إني لنفسيتي محتاج ، ألملم شظايا روحي فقبل كنت بعثرتها ، جعلت مني الخيبة التي اضطهدت بها أحلامي ، قيدت رأيي حين عاندت و فرضت نفسك على حياتي ، وددت رؤية ذبولي و بين الفشل ألتوي ، داخل مستنقع سجنت به فكري حبستني ، وضعت نفسك على العرش ومني اتخذت جارية ،منعتني حق الافصاح عن رأيي مشاعري ، كل مكبوت داخلي ، حتى بعد نومي راودت كوابيس فجعلتها للحياة تفتقر ...
أليس لي حق أحيا ، أمذنبة إن عشت حياتي واكتسيت عرشي و أنت على عرشك ظل لن أحرمك ، فقط دعني أقضي ماتبقى لي عمر في زاوية لوحدي أعيش ، لطموحي أحقق ، لفكري أطلق العنان ...

لا تواجهني حين أنفر من حبك و أتخلى ، لا أقدر على لعب دور العبد لك ولأمرك أخشع ، صحيح إني أنثى و تعرفنا على أني ضعيف القوي أنت ، لكن لن أبقى في نظرك كمثل حشرة تسحقني ...
صدق أني بغيتك لكن لم أعلم أني سأعبدك ، لم أدري بسجن الحرمان سأرتمي ، ولا في جمرات التعاسة أشتعل ...
دعني لدربي أكون خاطه ولعيشتي أكون ضالته ، ولفكري أكون محرره ...

محيدب أميرة ملاك

ترياق القلب:

- اتريد السعادة ؟

- نعم .

- حقا !

* لاتبحث عنها هنا وهناك ، انما هي فيك وبداخلك ، في تفكيرك وابداعك ، في ارادتك واصرارك ، السعادة في قلبك المشع بالآمل والتفاؤل ، اصنع السعادة مما تملك انت ، لا تنتظرها بل اسعى للوصول اليها ايقنت مؤخرا أن السعادة ليست بالحب و العلاقات العاطفيه و و و.. بل أن تجد من يفهمك حقا وبأن تجد روحا تشبهك في كل شيء ، وان لم تجد هاته الروح ، لا تنتظر حارب من اجل سعادتك كانها قمة جبل على المتسلق أن يصل اليها ، جاهد وثابر ، واذا سقطت قم واعد الكرة مرة واثنتان حتى تفوز ، لا شيء مستحيل

بل انت من تصنع المستحيل ، اجعلْ الوصول اليك هو المستحيل واجعل سعاداتك من اولوياتك
فإن اردت ان تعيش سعيدا ، اربط حياتك باهداف وليس باشخاص وعلاقات لا معنى لها ولا اساس لها من الصحة ، كن لنفسك كل شيء وعش لنفسك كآنك كل شيء .

إيناس النفكي

صداع الأحبة
على أريكتي الذهبية
و هندامي الموحي بالطمأنينة
يوجد داخلي ضجيج أبدي يلازمني
حتى تلك الذكريات الدافئة لم تعد تجدي نفعا
إعتزلت حتى لمستي للستار و نظرتي للطبيعة الزاهية
تلك الرمال و الجبال والأعاصير الموجودة قد أضحت داخلي
رملا متطايرا يسرد فراقي
و جبالا كمرآة تعكس كرامتي
و تسونامي يخلد كبريائي و تمردي
النسيان أصبح ملاذي
و فقدان ذاكرة الأحزان هو مطلبي للسيد القدر
حتى تلك الحواسيب الذكية لم تستوعب أرقام عتابي و شيفرات ألمي

انفجرت أجهزتي
فلم تتحمل تعبئة الزمن ولا خفايا الحياة
نعم هذا هو صداع الأحبة و صداعي أنا
ذلك الأنين الذي لن يسكنه مسكن
ولن يهدئه طبيب
ولن يغلق فجوته جراح ولا ممرض
نحن مرضى الأرواح و مجانين ننتظر من يأخذ بيدنا
تلك الحكمة
ذلك السر المكبوت الذي يفصح عن كوارث الدهر فينا
و خناجر الغدر و قتلة السكينة
لم ترأف بنا الأجنحة القاسية
لم ترحمنا الغابات الموحشة
فزادنا الوجع ألما
و الفراق ندما
يا ترى ؟؟ ماهذه الهلوسات التي تجتاحنا ؟
كمحتل غاشم لقلب استعمرته جيوش الخداع و اغتصبت أحلامنا
نعم هكذا نحن
نحن الحصان الاسود في شطرنج الحياة و أن قيدتنا مكائد الأعداء
سيبقى لدينا الأمل
و كتابتنا ستكون البلسم
و حروفنا الترياق
و إبداع القلم و حريته ستكون فعالية الدواء

ملاخسو أحلام ذكرى

الأمل

بالأمل نحيا وبه نغدو سعاء، فالأمل طاقة تحي الروح وتبهج الأنفس وترد للحياة محياها ،فهو عنوان اذا ملئ المرء فجواه به اغتنى.
فما أروع ان يزرع كل منا في قلبه بذور الأمل لترسو جذورها لتمتد الى الاعماق حتى تشكل بستانا من الورود تعطر قلوبنا فتتمدد دواخلنا فتنعكس من مرآتنا الداخلية الى الخارج .

فما أجمل ان ينشر المرء الامل حوله ولاسبيل لذلك الا اذا ملئ روحه وقلبه به.
كما يقول المشاعر الطغرائي:
اعلل النفس بالآمال ارقبها
ما اضيق العيش لولا فسحة الأمل .
فحياة الانسان لا تخلو من المصاعب و المشقات فالأمل جوهرة تضيء حياة المرء بشتى الألوان.
_ لولا الغيوم ما وجد صفاء السماء.
_ ولولا وجود الظلام لما حل الصبح.
_ ولولا الحزن ما وجدت السعادة.
فالهم والحزن والغم ماهو الا جند من جنود الله،فما وجود المصاعب و الازمات و المشكلات في حياتنا الا دروسا نرتقي بها و نتطور روحيا،فكل ما نتعرض يعلمنا كيف نتعامل مع مختلف المواقف الحياتية ،فلا تتوقف أبدا عن زرع الأمل مهما خذلت،مهما كانت مرارة الفترة التي تمر بها.
عندما نزرع الأمل داخلنا فإننا نسقي بذرة المحبة داخل اعماقنا فنرفع من درجة الثقة بالله فنكرم بحب الله أولا وانفسنا ثانيا وكل الموجودات ثالثا.
عندما نزرع الأمل داخل ذواتنا فإننا نفعل العطاء بطريقة آلية ،فمحبة الآخرين عطاء،ونشر الأمل عطاء ،والكلمة الطيبة عطاء،والمساعدة عطاء،فنحن نحيا بالعطاء وكل ما نقدمه للكون يعود الينا.
عندما نزرع الأمل داخلنا فإننا نعزز ثقتنا بأنفسنا وبالتالي يزداد تدفق المحبة الإلاهية لنسمو ونرتقي.
بالأمل نحن نبني عوالم دواخلنا تقمع الشدد والمصاعب يقول الشاعر ابو محجن الثقفي :
اذا اشتد عسر،فارجح يسرا فانه
قضى الله ان العسر يتبعه يسر .
فبعث الأمل في ذواتنا يجعلنا ننظر للمستقبل من جانبه الإيجابي والمشرق وبالتالي محو كل ماهو سلبي ومظلم دواخلنا.
يقول احد الشعراء :
دع يوم امس وخذ في شأن يوم غد
واعدد لنفسك فيه افضل العدد
لا تأمل الخير من ذي نعمة حدثت

فهو الحريص على اثوا به الجدد
ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم (تفائلوا خيرا تجدوه).
...بعض الاقوال عن الامل جمعتها :
_ ويستون تشلشل : كل الاشياء العظيمة بسيطة ،والكثير منها يعبر عنها بكلمة واحدة ...الأمل. _ ابراهيم الفقي: الأمل هو بداية الحياة .
_ عاشور لعور: الناس معادن تصدأ بالملل وتتمدد بالأمل .
_ الطاهر يعقوب شويعل : الأمل هو النور في نهاية الطريق المظلم ..

عوام سارة.

الحياة

هي حياتنا من صنع أيدينا،
جميلة أحيانا، ومؤلمة أحيانا أخرى.
مبهجة ومفرحة تارة ، وسيئة خانقة تارة أخرى.
حين نغص في أعماق واقعنا ونتمرن على تجاوز عقبات حياتنا ، ونتسلح بالأمل والتفاؤل لتحقيق نوع من التوافق والإستقرار والطمأنينة، تستطيع أن تعيش سعيدا ، أن تحيا ناجحا، وأن تمضي قدما حيث الرقي والتميز والإبداع.
حين نسئم من نظرة المجتمع، من إحتقار الوالدين، العائلة وأصدقاء، تمل من الكلمات التي لطالما كانت توجه إليك، فاشل، عديم المسؤولية ، بدون موهبة وبدون أهداف وأحلام ، ترى أنه حان الوقت المناسب لتغيير تلك النظرة التي يتخذها عنك كل من يراك، بل حان الوقت لتثبت أنك قادر على تغيير نظرة الناس إليك. رغم أن غاية الناس لا تدرك لأنه مهما حاولت تغير نظرتهم لا تستطيع ،حان الوقت لتكون قادر على تحديد أحلامك وأهدافك في هذه الحياة والسعي لتحقيقها، أثبت نفسك في هذا المجتمع الذي يحكم على الكتاب من غلافه ، حاول بكل ثقة وبين لهم أنك أقوى مما يظنون ، فكل شخص ناجح تعرض لخبيات و صعوبات لفترات صعبة ، فلايهم كم مرة أخطأت أو أين أخطأت بل الأهم كيف أنت الآن وكيف ستكون غد.
قم نحو الغد، تقبل نفسك و لا تعش حياة لا تشبهك، لا تشارك في معركة ليست لك، كن حيث يرتاح قلبك، لا تهتم كيف يراك الناس، فهم يرونك بنظراتهم التي يريدونها .
اقتنع بنفسك و ثق باختياراتك ، ستكون انت كما تريد و في الزمن الذي تريد .
شخصيتك من صنع أيدك فكن فنانا مبدعا كي تحصل على أجمل تحفة وتصنع أجمل جوهرة .
لا تستسلم حتى تحقق طموحاتك و اهدافك ولا تتوقف حتى تصل إلى ما تسعي إليه .
خليفي أماني

دمعة وداع

_ادنو من ثراك مخاطبا ولساني يتلو عذاب , دمع العين على الخد مسكوب وشوقي لك يحطم أنفاسي حطام

رحلت في غفلة وما كنت على رحيلك عازم كان بودي أن أشد ساقي بساقك عضادا وبعدك بمن ألوذ و أنكئ ...

قد أمسيت بعدك و بعد عزك وحيدا

وقد يشوهني بعدك غبار الزمان , وانا من عاهدتك كريما وأنا لك مضياف

أصبحت أحلم أن تعود يا حلو الكلام

اشتقت لك يا صديقي .

إنه القدر فعل ما يريد ولا أمل في عودتك من جديد

تزورني كل يوم في منامي ...في خيالي ..ترفرف انكساراتي فلقد قطع الوريد

لك مني رسالة ..إنني على نفس الوفاء , أخال الصبر على فراقك يعانقني إنما الحزن حطمني وظننت أنني أقوى من كل الآلام

ولكن عرفت أنك أنت من كنت تفجر طاقتي

وبعدك أصبحت لا أدري لمن أرمي بثقل همومي , ودمع العين أصبح سما نكأته .

في الواقع جرح القلب دامي

صديقي ...فقدتك لكن سأبقى على عهدي باق

إنني أملأ أيامي بكل ذكرى وبعدك أعلنت إنهزامي

ولا أظن أنني سوف أعبر أيام الفراق

أحتار كيف أعالج جرحي وملامحك وطيفك يعانقان ناظري .

بعدك أعلنت الحزن وأعلن لك وفائي ..وسوف أعلن للدنيا مماتي

أشعر أني محاصر بوحدة بعدما الموت غيبك عني , فأعلنت الخسارة والفقدان

وكل يوم يمضي أستمر على وعدي وعهدي

أخي فقدتك لكنك تعيش بروحي , والذكريات تجرني دوما وتثبتني على الوفاء لك وتغرقني في الأسى وتنبئني أنها ستحزن عندك .

صديقي ..محمد قد صنعت أجمل صورة ورحلت عني
وبات دمعي يرافقني وأحيانا عقلي يعاتبني ربما يوما أخطأت ؟؟!!! ولكن صدق المشاعر تجاهك يقول لي انك أصبت
بعدك أنا عاجزا ..وأعد حبات التراب على قبرك و ألعن الرحيل
و أتجرع آلامه ولهيب نيرانه
شاخت الأيام والدنيا أصبحت من دونك كئيبة ودمع فراقك يحرقني
صديقي .. يامن معدنك أصيل ...وجوهرك أصيل ألماس. .ووجهك مشرق يسافر بنوره في فضاء النقاء
تبتسم دوما حت وإن أظهرت هذه الدنيا أنيابها من الشمال تشرب كأس المرارة
وبحذر تدوس على جمر وتشرب كأس الإرادة
دوما تسقي أغصانك
بدماء قلبك الواسع وساعة الدنيا
أخي محمد بعدك قلت فرحتي .. وكثرت آهاتي
بعدك الحزن مرسوم على جسدي وإني أصارع وحدتي ..
أشعر أن الدنيا بعدك أصبحت ترفض أن أحيا سعيدا
رحلت وآمل أن تكون الجنة موعدنا
ستبقى في لب القلب حت وإن كسرتني الآلام .
صوتك باق كصوت الآذان في مسامعي
بصدق بوحت أنك الأغلى وإلى الأبد ستحيا ببالي
بعدك أعناق وحدتي لحنا ويتبختر الحزن بداخلي والله وحده يعلم كيف مماتي .
رحمه الله وتبوء له مقعدا في جنة النعيم .

هديل

سر الأمل و طعم الحرية

الأمل بداخلي شعلة لا تنطفىء، مهما أحاطت بها امواج الظلمات، كل مرة تهب عاصفة على قلبي، فتشعرني بالاختناق.

لماذا يا نفسي تقبلين أسري داخل سجن الحزن، ألست تعيشين بداخلي و معي، أنا اشعل شموع الأمل و أنت تطفئينها، تهجمين علي في هدوء الليل، فيستحيل ليلي ضجيجا لا يحتمل، لكنني لن أسمح لك بنسج خيوط جديدة من القلق و الضيق، و سأقتل خادمك عنكبوت التشاؤم، و اجعل نور الإله يسطع في أعماقك، يمحو ذاك الشحوب و يزيل تلك الندوب، فتشع عيناي بذلك الشعاع، الذي يرى كل ذرة جمال في هذا الكون الذي ينبض بالأمل و السرور.

ما نراه حولنا ما هو الا انعكاس للعالم العميق في وجداننا، و حريتنا من قيود الاوهام و السراب التي نتخيلها طوال الوقت، هي الحرية التي تغذي الأمل و تصنع تضاريس السعادة على سطح ارض روحنا، نعم انادي على نفسي....تحرري و فكي عنك رباط اليأس، الذي لفته الغفلة حول عنقك، تنفسي عليل الأمل، و اطردي اكسيد الألم...

و يبقى بلسم الأمل يداوي جراحنا، و يرافقنا في رحلة الكفاح في حياتنا، نلبس نظارته لأنستبصر، و ننام على وسادته لنحلم بغد أجمل، و نصطحبه معنا في كل مكان و زمان،

لأنمزجه مع كفاحاتنا و همومنا و احزاننا و انكساراتنا، فيصبح مذاق الحياة مثيرا للطموح و الرقي و السمو نحو العنان، و منه نحو الجنان برحمة الرحمن.
ايمان أضواء.

لوعة الفراق

في ظلمات الليالي أقلب ذكريات الماضي
أبحث عن ذكرى حبيبة أخلطت اوراقي
حبيبة زينت العمر وأدخلتني مدينة الافراح
عميقة العينين أسرتني في مملكة الهوى
أبحث عن روح أيقظت نيران قلبي
اسمع همساتها في أذن وكأنها مازالت بقربي
طيفك حبيبتي بات مؤنسي
في وحدتي.. في حجرتي
مازلت أشعل الشموع لذكراك كل مساء
لم يتغير شيء بعد غيابك..

احتفظ بكل ذكرياتنا..
بكل تفاصيلنا..
كل يوم آقلب صفحة من صفحات الماضي
ماتت كل النساء بعدك..
وماتت أفراحي ..
ياحبيبة كسرت كياني
وفتحت مواجيعي..
صبرا يا قلب فما عدت أقوى الفراق..
غاليتي غادرت مرقدي..ورحلت
فلمن أشكو بثي وضعفي ؟
سجين ذكريات الماضي ..لا أبالي
فطيفك وهمسات قلبك باتا لي سراجا
يضيء حياتي..
لن أنس حبيبة تراقص الفرح بين كفيها
فملأت حياتي حبا ونعيما
أحببتك لأنك أنت. . وأعلنت استقالة الحب بعدك
بموتك..
فأنت ماضي وحاضري ومستقبلي.
غادرتني لكن روحك أبت أن تفارقني
أسير لعينيك أرجو رضاك
سنلتقي يوما وتنصهر كل الأوجاع
فيطيب اللقاء وتنجلي كل الأوهام

حيزية حبيلة

همس و هوس
تحت ضياء القمر تجلى طيفك
فهمست للقمر أن لا يستتر
أن لا يترك مارد الليل يتوشحك
فيخفي عني ملامحك
أخاف من أن تلامسك أشواك الظلام

فتمحي تفاصيلك
سأنسج لك من أوتار الضياء لحنا
يجعلك تسكن في داخلي
تبني لك سكنا في دهاليزي
تزرع عشقك على صفحة قلبي
تروي بعنفوانك عطش حنيني لك
تأخذ من زمني زمنك الذي ضاع بين نكراني وانتظارك
فلك الحق يا حبيب الروح يا من أعييتك
مغرورة أنا بعشقك
كيف لا
فأنت الفريد لا أحد مثلك
استطعت أن تحتل قلعة قلبي وترفع فوقها راية إنتصارك
وأنا الأنثى التي خابت على ضفافها الآمال
أنا التي لم يقدر أحد فك أسرارها
لم يفهم أحد أغوارها
كنت المتاهة التي أغلقت جدرانها
كي لايتأذى أحد من تشابكها
أو يتيه في سراديبها
كنت قصيدة معقدة لغتها
لن تجد معانيها في كل القواميس
كنت جواد بريا صعب المراص
كنت تراقبني وتترقبني اصبحت لك هوس
وكنت أصدك واهرب من نظراتك
لم تستسلم كنت تجمع وجع الصد في قلبك
اذقتك المر بنكراني لكنك بقيت على عهدك
سرقت منك اكثر من ألف عام راحة ولم تستسلم
جعلتني في خاطرك هوسك
أصبحت غزل لغتك

رأيت في عيونك ألف قصيدة تهمس في ظلمة قلبي كم أحبك
فهمست لقلبك بعد انتصارك
صار لي حق عندك
فقد سلبت قلبي بصبرك
واجلستني على عرش حبك
ففتحت اشرعتي صوب بحارك
أستيقظ على صدى قصائدك
اشدوا على نغمات عشقك احلى زجل
فقد كنت لي وكنت لك منذ الأزل
قلبان اجتمعا بقدر
وها نحن الآن معا
ننسج من ضوء القمر
أماكن في دواخلنا
نهمس لقلوب بعضنا كم أحبك
صرت لي وصرت لك
وصار بيننا براعم مزهرة نتاج حبي وحبك
سنرعاها بأشعة شمسنا الدافئة
فنجمع تحت قبة حبنا
الأرض و الشمس و القمر
ونعيش معا فصلا خامسا بين الفصول الأربعة.
طلحي حكيمة

تفاءلي عزيزتي
تفاءلي خيرا لقيته وشرا نسيته..
احلامك تصنعينها بكل فخر
تتعبين وتنالين
ابتهجي وبتفاؤلك الثمر تقطفين...
لقيت عوائق قولي خيرا ولا تهتمي والطريق أتمي..
بتفاؤلك أثبتي الحضور..
من بين كل شخص متشائم..
ومن خلف كل انسان مكسور..
ستحصدين مازرعته
وشجرتك تقطفينها من الجدور
انتظري ما لا ينتظر
نجاحك هنا وهناك
اكتبي بالقلم ودوني بالحبر..
اكتبي انا العنصر.
قولي افتخارا لا غرورا
حلمت وحققت ،تفاءلت ونجحت
إن خانني التعبير والكلمات فيكفيني تفارل قلبي سرورا..
تشاؤمكم يدمركم لايقدم حلولا لا إشراقا ولا زوالا..
عبوسكم سوادكم ظلماتكم ..اقلبه تفاؤلا لأجلي ولأجلكم..

بنور وفاء

ليالي الحب الباردة
أخبروا ذاك الشخص
انني لاأستطيع النوم من الألم
و أنّ هدفه قد تحقق
حطمني
احزنني
و لاتنسوا أن تخبروه
أن مخططاته نجحت
عذابي هذا
حسنات لي و سيئات له
و أن الله أحبني و ابتلاني
أنا لن اسرد
لكم معاناة ألمي
و حكايتي مع المستشفيات و المسكنات
لما اختارني أنا بالذات
يا الله
أنا محافظة على هدوئي
داخلي صرخة
نعم صرخة التحرر
أخفيت ألمي تحت ابتسامتي
فضلت الاختباء
وراء الصمت
ألم الصمت
أشد و أصعب من الألم هذا
كنت و لازلت أقاوم

أشجع نفسي
لاتخافي فإن خالق الحزن قادر على تدميره
ضجيج هنا بداخلي
هذا كابوس مرعب
أقول لنفسي
هذه نتيجة خطأ اقترفته أم ماذا ؟
ربما بنيت حياتي على أشخاص خاطئين
أنا أتألم في كل الأوقات
ماما بابا يسألونني مابك يا ملاك ؟
فتخونني الكلمات
,ألم يفكر ان حياتي
ستنتهي من المستشفى الى ضلمات التراب
دون توديع الاحباب
هل هناك أمل لأعود من جديد
مزهرة و مفعمة بالحياة
,رغم ألمي و الصعاب
نعم هناك أمل جديد
فربي رحيم و حميد
أملي في هذه الحياة موجود
هذا أكيد
أملي لربما أجد من يواسيني
هذا أمر جميل أن تجد إنسان
يتقاسم معك ألمك و حزنك و محنتك
في ذلك المنعرج الأخير
ربما تبدأ حياتك من جديد
في الأخير أثبت الله لي أن نفسي و حياتي
أهم من ذلك الشخص
الحمد لله ذقت مرارة الحياة

ذلك نتيجة انشغالي
في التفاهات
نسيان قدرة و عزة رب السموات.

لشعة ملاك

لربما تعود !

نمضي أيامنا بما رسمه لنا القدر، فنعانق السعادة تارة و نصطدم بالأسى تارة أخرى.
أحس دائما أن السعادة صدفة لكن الحزن كيان نجسده بأناملنا، نكون السبب في إمتداد جذوره و إنتشار جذوعه، نسقيه بزلاتنا و عثراتنا أحيانا و بغبائنا أحيانا كثيرة، و لن أنكر أنه مرات سيتصبب علينا من جوف غيمات القدر، يستوطن قلوبنا فتتعرى معالمه للبقية لتصبح الجفون بحرا من السواد و الأهداب بابً لمغارة التعاسة، ثم تنقش الدموع نهرا ملتهبا على وجنتان تطاوع الجاذبية حزنا و ألما. رغم ذلك هو جزء منا تحمل معانيه حقيبة ذكريات لا نريد فقدها، ذكريات تضم أشخاصا لم يعودوا قيد الوجود فحاولنا أن نبقيهم قيد أفكارنا لنضمن أبدية تفاصيلهم. تألمنا نظراتهم الشاردة فنحضنهم شوقا وعتابا "لماذا ذهبتم؟ لماذا لم تحاربوا لأجل بقائكم أو لأجلنا على الأقل؟!... " نسقي عبارتنا المؤلمة بسواقي من شهقات الأسى التي تدرك أن الواقع لن يتغير بعتابنا و أن الحزن لن يعيد من غادرونا في لحظة كنا بأمس الحاجة إليهم، كنا نحتاج أن يربتوا على أكتافنا فيهمسوا بكلماتهم المبحوحة " نحن معكم لربما لا ترونا لكن وجودنا يضمكم... ".
أحيانا يستوطننا حزن فريد، كحزن مفارقة خليل، مغاير لجميع مضاهيه، معناه مؤلم و الإستغناء عنه مستحيل، فنستحوذه و نسقيه بمر الذكريات و حلوها، ربما نحاول إخفائه عن غيرنا لكن طالما نفشل لأن معالمه غالبا ما تخون صاحبها و تتعرى للبقية، جميل هو حزني بتقبلي له رغم مرارة واقعه، رغم إشتياقي لأشخاص غادروا و لن يعودوا، لأن حضن التراب أدفئ و أبقى من حضني.

جندي وئام

لمسة شعور

حين تتوه لنا السبل و تبدوا كل الطرقات متشابهة و مهما نظرنا من حولنا تبدوا الأشياء مماثلة لبعضها البعض ... فننتظر من يدق على أبواب القلب ليخرجه من عتمة ما فيه إلى نور اردنا الوصول إليه ... يعني بصوت دافئ انا بجانبك فلا تخش الضياع ... ناولني يدك فيدي ممدودة إليك لتساعدك على النهوظ مهما كثرت في سبيلك العثرات ...

يحتاج القلب دوما إلى لمسة لطيفة تجعله يزهر بين ثنايا القفص الذي يحتويه ... يحتاج دوما إلى جرعة انا مملوءة في كأس الحب من الصداقة و الود ...

لم يخلق ذلك القلب ليكبر و يكون وحيدا ... خلق لانه دائما يحتاج إلى سند لكي يسند و يشتد هو ايضا ... لا يستقيم عود القلب الا بنفحة طيبة تسمى مشاعر حقيقية ... حب بدون شروط حول من الخيانة ... صداقة من دون مصالح طاهرة المظهر و الإحساس ...و وهج امل ينير الدرب المجهول ...

قصري دليلة

رحلة الخلود

يترائى لي خيالها كل ليلة على سطح الغمام ..
فتستبيح روحي الطيران إلى أفق صاف يعانق بين نسماته ريحان الحلم الندي ..
كانت الساعة آنذاك تقارب الرابعة وخمسين صفعة نسيم وبضع نبضات ..
انتشلت فيه أنامل ضياء الفجر عبرات الأمان الحاني على خد الملاك الدؤوب ..
وحملت في حضنها الدافئ تغريدات الأمل فوق غصن الربيع المزهر على حواف الروابي الخضراء ..
بين ألوان لوحة القدر ..
يعزف لحن عذب يموج بين أنغامه حنين لقوافي الجنان..
وبراعم الياسمين تجني فتات البدر الذابل على صفحات ملاذ النهر الحزين ..
قرب قوارب الوئام الآنية ..
أطياف الشجن تتبخر مع انتحار بريق نجوم الليل ..
وفراشات الهمة تشحذ عزيمتها لإنارة يوم جديد..
بعد رحلة صاخبة ..

تدب بين غابات الزقوم وشظايا اللهيب ..
لتكوى ثم تروى .. وتموت ثم تحيا ..
كاليقظة بعد جرف الكوابيس ..
أو كرحلة الخلود بعد لفحات ال، جحيم ..

قرماش هديل

عشق سجين
ها أنا ذا !!
أقيس الوقت بكمية الألم ...وأعرف المكان بعدد ذرات الظلام ...حصرت حياتي بأربعة جدران وراء أعمدة من حديد ...منعت من رؤية البشر ، وعايشت الفئران ...أواسي بهم وحدتي ، وأحسدهم على رؤية الضوء ...سطرت أمنياتي وأحلامي بحروف من حنيني شكلتها بأحزاني ، فوضعت على حريتي كسرة لعلها تحمل عني بعضا من انكساري وقهري يوم أن جردوني من الحرية وألبسوني ثياب الأسر... وكتبت اسم أمي تعلوه ضمة بارزة ....كتبته دقات قلبي المشتتة ...فهي بحاجة لحضن يدلها على طريقها الضائع ويضمها بكل رفق لكي تهدأ ...وعلى ذاك الباب رسمت فتحة ، ووضعت فيها آمالي بأن يفتح لأتعاطى جرعة من ضوء تسكر عيناي فأنسى قساوة العتمة ...كيف سأحدثكم عن معشوقتي وعن هيامي وغرامي ...أنهكتني الأشواق لرؤيتها بعد أن زارنا شبح الفراق وقطع حبل الوصال ...أتذكر أجمل لحظاتي معها ...حين أستيقظ ساعة الفجر فتداعبني بنسيمها ...وتربت بيدها على قلبي فتراني كمن ملك الدنيا بأكملها ...عرفت أنها نور حياتي

...وقد فقدت نوري يوم فقدتها ...كنت معها أعيش على أرض الراحة والاطمئنان واليوم يضيق صدري كضيق هذا القفص ...عرفت كل ألوان السعادة ...وأنواع زهور الأمل ...بجانب حبيبتي فقط كنت إنسانا ...أنام بين أحضانها وعلى أنغام هدهدتها فيسكن فؤادي ، متيقن أن الليل بقربها هدوء لا ينفذ وأن الغد سيكون أجمل من الأمس الجميل معها ....
في البعد عنها أدركت كم أن الليل قاس موحش ،وكيف أن النهار ليل آخر ...شوقي إليها كاللهب يشتعل في صدري ، وعشقي لها توثقه كل ثانية فراق مرت ...هي حريتي ..هي حبيبتي ..وفقدانها نزيف لا يتوقف إلا يوم اللقاء ..إلا بلمسة منها ...

بن سعد الله فريال

الصداقة أجمل العلاقات

الصداقة ليست بالحديث الدائم و لا بكثرة الصور او التلاقي انما هي الترابط الروحي الذي تربطنا به الحياة

الصداقة أثمن و اجمل العلاقات في الحياة تتمثل في شخص بيحي بداخلنا شعور الامان شخص كلما هم بالدعاء قال "اللهم و صديقي معي..." هو الصديق حين يظن الجميع أنك بلا أصدقاء يدرك جيدا انك مهما ارتكبت من اخطاء لست بشخص سئ و مهما غبت ستبقى انت الاخ و الصديق

هو اني إن اخطأت عاتبني برفق ، و ان غبت التمس لي ألف عذر .. ، ان وقعت كان لي ذراعا و مرضت كان هو الدواء

ما كانت الصداقة يوما بأن يشاركك فرحك تاركا لك مواجهة الحزن لوحدك ..

أرى الصداقة بمثابة (نصفك الثاني) هو مصدر السعادة للقلب يخاف عليك حتى من وخزة الإبر
الصداقة مواقف فلا يهم كم دام عمر صداقتنا بقدر ما يهمني كل مرة ارتكزت فيها عليك .
إن كنت تمتلك شخصا كهذا آمن به و حافظ عليه فهم بالفعل نادرون .

عريبي فريال

أسرار السعادة
...السعادة،أن ترسم البسمة على ثغر المرء ليس بأمر هين،أن تنطق جميع ملامح ذلك المرء بعبارة واحدة:سرور ليس بأمر هين،أن تبرق عيوننا بالفرح و تغمرنا الغبطة هو

شيء يكاد يكون مستحيلا في عالمنا هذا،عالم سحب منه الجمال،اندثرت منه عبارات المساعدة و الحب و التآزر و حلت مكانها عبارات النفاق و السعي وراء المصالح،و كما قيل:الكل منافق لكن بنسب متفاوتة..لكن!دعنا من كل هذا،فالسؤال المطروح:ما سر تلك السعادة و البسمة التي تتواجد على ثغور الأشخاص فتغير مسار حياتهم و تجعل أجسادهم ناقلة للغبطة؟أما السؤال الثاني و هو الأهم:لماذا أصبحت أمرا مستحيلا؟

كإجابة على السؤال الأول:كلمات الناس و عبارات دعمهم لغيرهم التي تبدو تنبع من قلب صادق و حنون هي التي تجعلنا إيجابيين،مبتسمين.

و كإجابة عن السؤال الثاني:فالبهجة مسحت من وجوه البشر نتيجة إلى إندثار الصدق و الحب و تفشي النفاق.إذ لم نعد نحس أن غيرنا جدير برؤية إبتساماتنا.علنا نحسد أو يؤول مقصدنا.

نصيحة:كن سعيدا،تذكر أن سعادتك بإذن الله و ليست بإذن البشر.

بن حمادي إيمان

طعنات الاحبة

وقفت تشاهد من بعيد تدقق النظر ،هل هي على حق أم تتوهم ذلك فقط .تريد التقدم لتتأكد، لكن تتراجع مإن ترى أن الملامح مألوفة، تغير لون وجهها فجأة. غابت ابتسامتها الجميلة ،لاتزال تقف جامدة وكأن حركتها شُلَّت تنزل على وجنتيها دموع ساخنة فقلبها يحترق ، نعم إنه حبيبها لا بل من كان يزعم أنه زوجها المستقبلي، نعم إنها صديقتها بلا وإن صح التعبير الاقرب إليها من أَختها

تمسح دموعها تعود أدراجها إلى منزلها دون أن تشْعر أحدا بوجودها ليس خوفا منهما ولكن لاتريد أن تعاتب أحدا بعد الآن. خيانة من الأقربون تحطم ذلك القلب. اين من يناديها بمجنونتي؟اين من يتأمل تفاصيل وجهها وهو يبتسم؟ اين من يعشق تصرفاتها الطفولية ؟ اين من يتحمل غضبها و مزاجيتيها ؟ اين من يراها طفلته الصغيرة ؟ سحقا لتلك الوعود الكاذبة ، وأين ياترى من كانت تشاركها أسرارها ؟ أين التي تتوجه إليها في مشكلاتها ؟ اين من تعرف أدق تفاصيل حياتها؟ أين تلك الاخت وصديقة الطفولة؟

مجرد تمثيلية ،مسلسل أخذ جهد سنين من العمل يستحقان مكافأة كبيرة

لقب أفضل ممثلين للسنوات الاخيرة .

تعود لحياتها الطبيعية كأنثى قوية ظاهريا وقلب محطم فقد الثقة في الجميع ، هذه هي الانثى الحقيقة من تواجه وتتصدى، قد تبكي ولكن تبتسم لأن جراح القلب لاتشفى إلا بالزمن ، فسلاما وألف سلام على من رحل فكلنا راحلون يوما مــا .

شيماء بلمهدي

يارميلا التفاؤل

حين أكون شخص متفائل، يجعلني هذا أكثر طمأنينة وراحة نفسية ،فأنا أشعر بالرضا والقناعة وأتصف بثقة بالنفس وهدوء الأعصاب في كل الظروف والأحداث...
حين نبتعد عن التشاؤم والإحباط تكتسي حياتنا ثوب التفاؤل وتتغير أنماط حياتنا القديمة ،وتتطور لأنماط تفكير جديدة..
عندما نتوقف عن مقارنة أنفسنا بالآخرين يكون تفائلنا دائم في الحياة ،فالمواهب والقدرات تختلف من شخص لآخر..
عند التوقف عن توقع الهزيمة والخسارة سنصبح أشخاص ناجحين في كل الأحوال..
سنبحث عن الخير والسعادة ،ونركز على تحقيق نتائج إيجابية ،سنقضي وقتنا مع أشخاص إيجابيين ،سنتبع سلوكيات صحية ،سنحصل على وقت كافٍ من النوم ،سنمارس الرياضة ونحافظ على نظافتنا الشخصية ،سنقوم بتمارين التنفس والتآمل ،سنبتعد عن العادات السيئة ونركز على الحاضر والمستقبل القريب ،سنترك التفكير بالماضي وبأخطائنا ،سنتجنب التفكير بآراء ونظرة المجتمع ،وأهم شيء أن نكون واقعيين ولاننسرح بخيالاتنا..

بن مداح فاطمة

حبيبي أنا..
اصبح لي كالسم القاتل الذي اتذوقه كل يوم و لكن في كل مرة انجو فيها من الموت.
كان دائما يخون لكن ما كان على القلب يهون، هو من عشقه كالمجنون و اليوم حاله كالمدفون لا يغريه شيء من الدنيا فكل تعلقه بذلك الراحل! فكان له ذلك المؤنس الحنون، فسحقا لذكرى كل ثانية تقتلنا و ما زالت حية فينا..
سمعت يوما أن المحب بمن يحب رحيم.. لكن من اسميته حبيبي أنا كان دائما ما يحيي في نفسي أملا حتى بكلمة صغيرة كما انه يحرق بصيص أملي و لو بكلمة أصغر! كثيرا ما كان كلامه كالسم يلتهم شراييني. فعلا لقد لعب القدر معي لعبة حطمت كل أحلامي الوردية التي بنيتها، حطم ذلك القفص الذي كان يستهويني الذي كان يحميني، حتى أني شابهت بينه و بين قهوتي في اللذة و المرارة و الادمان، أدمنته لدرجة أني اتعلق به بشدة في كل مرة كان يجب علي التخلي، لقد لامس مشاعري بأكاذيبه حتى استصعبت تقبل الحقيقة اليوم.
لقد بنى لي قصرا من الثلج ناصع البياض آمنت به حتى ذاب و اصبح ماء و تبخر مؤخرا.. لأنه فعلا كان لا شيء و انا من جعلت منه كل شيء!!

مصداع سارة

درب النجاح
ربما أتى يوم وفشلت في أمر كافحت من أجله
فشلت, لست لأنك فاشل بل لأن الله كان يخبئ لك فرحا أجمل مما كنت تتمناه وما كان يخطر ببالك...
فرح وسعادة تزول كل ما ظننته مستحيل...
يفقد لسانك عن التعبير للحظات الفرح...
لا تدري ما تقوله من روعة ما أتاك الله به, وما كان يخبئه لك
فالله سيُنير بقلبك نورا أطفأه الناس بك...
حلمك ليس بمستحيل ...فإبتعد عن كل شخص سلبي يهدمك
وثق بالله و بنفسك...
لا تعتمد على أي شخص مهما كانت منزلته
ولا تتحدث عن خططك وأحلامك بل اسعى جاهدا للوصول إليها
فما تتعب لأجله اليوم هي إنجازات ما ستفتخر به غدا
فما دمت تسعى, فحتما سوف تلقى جزاك سعيا...
ستكتب يوما على قلاة الحياة بأنها حاولت سرق منك شغفك, أحلامك, تفاؤلك ...لكِّن إصرارك هدَّم كل ما كانت تطمح سلبه منك الحياة...
لا يمكن لأي شخص هزيمتك إذا كنت تدير حياتك...
فشلك, تحطمك لا يعني وقوعك بل تجارب حياة وطريق النجاح
اكمل في الطريق الذي تريده أنت, فالطريق طريقك, و الخطى خطاك والنور في قلبك...
واستمر في حب كل شيء يدفعك للحياة...

أحب نفسك كما هي ,تقبلها ,قدرها فكلام الناس يحرم لذَّة العيش والنجاح ...
لا تترك أشيائك التي تحب لِتحب ما يحبون...
لا يهم ما يكون, لا يهم ما سيقوله الناس عنك...المهم أنك تكون حقيقيا وصادقا
افتخر بنفسك بأي شيء حققته ولو كان بسيطا..
انظر لجماليات ونِّعَم حياتك ولو كانت بسيطة...واشكر الله عليها
إن تعثرت ابتسم...
من أبكاك اليوم سيجد من يبكيه غدا...
وإن ضاقت بك أسجد لله وسيعوضك بالكثير
وتذكر دائما انه سيجبر بخاطرك, سيشفي كل كسور قلبك...فيعوضك
فاطمئن!
لا تقارن نفسك بأحد ولا حتى حياتك
قارن نفسك بما كنت عليه وبما أنت عليه اليوم
فالشمس لن تشبه القمر وكل يلمع في وقته
فصبرا جميلا سيخرجك من عتمتك نجما مضيئا
وأخيرا لا آخرا أنت رائع, أنت نجم, أنت جميل وتستحق كل ما تتمناه
فابتسم لأنك ستحقق ذلك
اذا لم تجد من يخبرك أن ابتسامتك هي روح لكثير من القلوب ها انا قد اخبرتك
فأقتل الجزء الذي يخبرك أنك لا تستطيع تجاوز إخفاقات الحياة
وعاهدني ان نكافح سويا ونصل لدرب النجاح ونصنع قلادة حياتنا

انصاف مريومة

انفصامي

رائع في كل مرة أحاول أن أكون شخصا سعيدا و بشوشا يفاجئني الرب بإسقاطه لي....عرفت الأن أن علي الحزن طوال حياتي أنا شاب لا يستحق السعادة.... السعادة محرمة علي و السؤال لماذا؟؟

إنفصامي: هاااي يا صغير ما كل هذه الجلبة لقد أيقضتني من نومي...

أنا: ههه...أسف أريد الإنفجار

إنفصامي: أحمق....إنها الأميرة مجددا صحيح

أنا: أجل

إنفصامي: تبا لك....رحلت مجددا و ما زلت لم تفهم أن عليك المغادرة ماذا تنتظر؟؟؟ أتنتظر حتى تقول لك حبيبي أنا متزوجة الأن هاهاها

أنا:أرجوك لا تزد الطين بلة....لا أعلم حقا دائما ما ترحل و تعود أظن أن الرب يبعدها لكي لا نقع في الخطأ

إنفصامي: اصمت....لا تجعلني أضحك....إسمع إنها حججها السخيفة(أمي تناديني؛أختي تخبر أبي أني أسهر؛ أبي أخذ مني الهاتف؛ أنا مدعوة لحفل زفاف) كذب كذب أحمق ظننتك واع و تفهم أن هذه الحجج لا أساس لها من الصحة

أنا: لكنها تحبني ولن تكذب علي

إنفصامي: هاهاهاهاهاهاها.....تحب كل البشر الا أنت....إسمع أنت لي الأن....

أنا: هههه....غريب هذا ما قالته هي أيضا...

انفصامي: مسكين....أنت أعمى مغرم و أنا قد صدقت

انفصامي: ستفهم في النهاية...حين تذهب لحفل زفافها و تجدها عروسة لشخص غيرك....ستفهم أن كل شيء كان مجرد كذبة و قد كنت أنت نقطة تغيير حياتها فقط...لطالما كنت نقطة تغيير للجميع...فتاة المطر؛ لاعبة الخفة؛ صاحبة النظارات؛فتاة الممشى و غيرهن....أين هن الأن تحدث؟؟؟

أنا: أرجوك توقف ذرفت كل دموعي لست قادرا على البكاء

إنفصامي: مثير للشفقة أنت نكرة

أنا: أنا مجرد مدخن مسالم لا يؤذي إلا نفسه.....أنا قدوتها

إنفصامي: ماذاااااا؟؟؟ قدوة هاه أصمت رجاءا أنت مجرد أحمق لا فائدة منك مدخن سكير فاشل تحاول كسب قلوب الناس فقط لتشعر أنك بأمان لكنك وحيد و ستبقى هكذا للأبد.....لا أحد يحبك بل يشفقون عليك....كفاك مزاحا بحق البيانو أنت نكرة نكرة

أنا: شكرا....إجلدني أكثر

إنفصامي: اسمع ألم تكن تظن أنها تعرف شيئا

أنا: نعم

إنفصامي: العهر يجري في دمائها

أنا: لا ليست عاهرة هي أشرف منك

إنفصامي: يوما ستصلك رسالة من 80 سطرا تبدأ بآسفة و تنتهي بإعتني بنفسك أنا متزوجة الان.....إسمع أنت مجرد لكي تنسى الذي قبلك الذي لم يبادلها نفس الشعور هي تحبه ولن تنساه تذكر وعودها لن أتركك مهما حصل هاهاهاهاهاهاها قد رحلت مرة و اثنين و ثلاثة و لاتزال سترحل مرة أخيرة و حينها لن تعود أبدا

أنا: أرجوك لم أعد أتحمل....أستسلم.....لكن ماذا أفعل هل أتركها تتعذب

إنفصامي: أفضل من أن تتعذب أنت إذن آخر كلمة

أنا: تبا للعنة الحب التي أصابتني

إنفصامي: و الان فلتقوموا بالإعدام.
صلعة أيمن

ما أنجبت لي الحياة
سألوني عن أجمل لحظاتي وأسعد أيام حياتي .
تطايرت الإبتسامات تعلثم اللسان تأرجحت الكلمات ...
وقفت بيني وبين حالي عند أجمل المحطات أتأمل أسترجع كما هائل من الذكريات مع أعز صديقات صادفتني جمعتني بهن الحياة .
أحلاما تشاركناها .

أيام بحلوها ومرها عشناها.
أماكن إجتمعنا فيها عشقناها.
ليالي مع بعض سهرناها.
هموم تقسمناها .
صداقتنا حقيقية الحب بيننا متبادل .
بعفوية مع بعض تعاملنا .
كل حالات بعض إستحملنا .
من أجل بعض كثيرا ضحينا .
الخير والنجاح لبعض تمنينا .
وإن خيم الحزن وسطع على أروحنا بقوة صداقتنا الطاهرة له تصدينا .
معا مشاكل ومصاعب الكون تخطينا حتى مطلع الفجر تحدينا.
بشهقة حارقة بكينا برفق مسحنا دموع بعض ودعنا اليأس والكأبة نسينا.
على بعض إستندنا لملمنا ضعفنا الجراح داوينا.
فرحنا تعالى ضحكات صادقة ،صافية، غمرت البراءة قلوبنا.
جل أنواع الأكل أكلناها.
أغاني جمعتنا رقصنا على مغناها .
شوارع بأزقتها طرقاتها تجولناها .
ظلكم لايفارق دربي في السراءو الضراء المحن والشدائد .
وجودكم جنبي عطاء بكم أسترجع قوتي ،ثقتي ،حيويتي ...
فالقرب منكم سعادة .
بكم تحلو الحياة من دونكم تنعدم.
حسن معاملتكم جعلتني أعتز بكم وأفتخر .
يامن إمتلكتم القلب والفؤاد سرقتم.
زرعتم أرض صداقتنا إخلاص صدق، وفاء ،تضحية ،تسامح ثقة ...
أيامي معكم إنفردت حلاوة، شقاوة ،ثرثرة، فضفضة، مشاكسة محدثات ،مكلمات غير متناهية ، طيبة، طاهرة قلوب ،صدق مشاعر...
دمتم لي خير خليل ودليل نصحا، ارشاد، تدبير ...
دمتم لي أوفياء حتى النهاية لا تبعدكم عني ظروف ولا مسافات أي خلاف وإختلاف...

دمتم لى صدر رحب إلجأ إليه لتتغير أحوالي وتزهو أيامي
دمتم لي بئر كاتم حافظ لأسراري.
معروف ربعية

أحلامي

كنت احلم أحلاما سعيدة
كل يوم أراها بعيدة
كنت أحلم أن أكون منك قريبة
أتمنى أن تجمعنا قصة جميلة
تكون فيها الاب و أكون المدللة الصغيرة
تكون فيها الفارس وأنا تلك الأميرة
قصة لا يهم أن تكون قصيرة
لا يهم ان تكون في الحظيرة
فكل ما يهم هو ان تكون بطلها
ان تكون راعيها وحامي قوافيها
تكون السيد و اكون الخادمة المطيعة
كنت أحلم ان افترش السماء
ان اغرد بين طيور الفضاء
ان اكون حمامة سعيدة في الأجواء
لا يهم ان احلق في كل الأنحاء
كنت احلم ان اكون ورقة لا تهزها رياح الشتاء
لا تبلل قلبها زخات المطر ولا قطرات الماء
ولكن هل هذه الأحلام ستتحقق ؟!
أم تنتهي في أول منعرج طريق ؟!
ساره سليحي

حر مكبل بأغلال القدر
صباحُ الفل لأحلى زهرة بينَ بساتين الكل ، جمَالك عَزيزتي هزّ كيَاني و أنعَشَ اللب ، مَا حَالنَا اليوم أنا و أنتِ يا ضمادة الجِراح ؟ فاذ بي أُناجي سِحر عَينَيكِ ، أتحَسّسُ شَالك فَقَد حلَّ الاشْتِيَاق .
بدايةً عزِيزَتي أصْبَحْت مسؤولَ المَهْجَع تَعْلَمِين أنَّ لا سَيطَرة لمَخْلوقٍ مِنْ بَعْدِكِ عَلي ، يُلَقِبونَنِي بالثقِيلِ غَيرِ المُتزِن اللاوَاعِي هَكَذَا هُمْ يُرَدِدُون ،

ثَقِيلُ أَنَا اِبَانَ اِخْتِلاَئِي بِصُورَتِكِ حِينَ يَغْفُون ،
غير مُتَزِن أنَا حِينَ أَرْمِقُكِ بَينَ أَسِرَّةِ الأَصْحَاب تَتَمَشِين وَ هُمْ بِعِلَّتِي غَير مُبَالِين ،
أَخْلُدُ للنَومِ كُلَّ لَيْلَة تَحْتَ شُعُورِ اللاَوَعْي حِينَ تُمَرِرِينَ أَنَامِلِكِ بَينَ خَصيلُ شَعرِي الأَشْعَثِ فاذْ بهم يَتَهَامَسُون ،
أَ مَجْنُون هَذَا أَمْ مَهْمُوم ؟ و لاَ يَدْرُون كَمْ أَنَا لِوَجْنَتَيْكِ مُشتَاق مَلْهُوف .
أُعْلِمُكِ يَا رَفِيقَة طَالَ الزّمَان عَلَى فِرَاقِهَا أَنّ زَوْجَكِ لَمْ يَخُن العَهْد ،
اِعْتَدْتُ عَلَى مَهْجَعٍ بَارِدٍ بَرد الشتاء رُغمَ دِفئِهِ دُونكِ يَا وَتَد ،
سِجن مُفْتَرِق ، أَسِرّة تَتَدَاعَى وَ أَنفُس تَتَهَاوَى لَكن وَعْدِي وَعد ،
تَكَبَّلَ البَدن فاذْ بِمشَاعِرِي تَغْدُوا مُرَفرِفَة بِبُوقِ الشّوقِ العَنيد ،
غُروب الشّمس بَينَ قُضْبَان السِجن يُلْهِمُنِي تَارَةً وَ أُخْرَى يُكْنُفِنِي بظِلٍّ مَدِيد ،
مَسَائِي حُلْو وَرْدِي كَتَوَردِ شَفَتَيْكِ قَبْل قُبْلَة لَيلَة سَعِيدة .
خِتَامًا أَمِيرَتِي تُدْرِكِينَ بَراءتِي وَ هَذَا يَكْفِينِي أُحِبُكِ و لَن أَتَخَلى ،أَخْبِرِي بِذْرَتِي كَم أَبُوهَا رَجُل طَيب شَهم مُفْعَم بِحُبكما مُقَيد بِبُعدكما مَنهُوك ،
حَبَذَا لَو تَأخُذِينَ قَضْمَه مِن كَعْكِ التُوت ، لِمَذَاقه أَنَا أَطمَع وَ أَمُوت ،
ضَائع أَجُول و أَنِين قَلبِي يُمَزقُنِي لأَشْلاء لا أَتَدَارَكُهَا وَ لَو أَطْلتُ الجُثُوت ،
احبك أنا
العمري رونق

ومضة أمل

الأمل..

جنة خضراء مترامية الاطراف..تزين بهو الانتصار..وتترنح على خطوات واثبة خوفا من الإنهزام..وحرصا على البقاء..

الأمل..

إكسير لعاطش لاهث..

من رمضاء صحراء قاحلة..يتوق الى شربة ماء للنجاة..

الأمل..

أن تتخطى مطبات الفشل بقرفصاء..قبل أن تتعثر في شباك اليأس..وتكون صيدا على طبق من ذهب للإستسلام..

الأمل..

أن تبهر العالم بخفاياك، وتزين الدنيا بحسن نواياك،وتصبو للقمم أنذاك..

الأمل..

هو النهوض في كل عثرة..عنادا في تخط تلك الكرة..ولكل جواد كبوة..

الأمل..

حب التفاني في إتقان العمل..والإبتعاد عن الكلل..وتذكيت العزم كلما خبتت الهمم..

الأمل..

أن تصم آذانك من حديث البشر..و تهزم كل صوت في داخلك قد صدر..ينذر بشؤم أو عجز..

الأمل..

مرساة كل بحار..يتخبط في أهوال الموج

الثائرة..الغاضبة لتقدم.. قويربه الصغير..مانعة إياه من بلوغ الغرض..
الأمل..
لؤلؤة براقة..فإحذر من الأيدي الخاطفة التواقة..
لبريقها لا لكيانها..
فبذلك تكون قد أعلنت إنطفاء لمعانها..ورضيت بخسرانها..وتعد شعرا لرثائها..
شعبان قمرة

لك

ساكتب لك ... انا بخير ... لكن اعيش حالة اكتئاب لبعدك... قلبي متعب ... صرت اتناول حبيبات دواء لنسيانك ... فانا حقا ادمنت ... انا لا اقوى على فراقك ... انا لااستطيع ان اعيش قصة حب مع غيرك ...
انا بخير ... قلبي متعب ... في يوم الف مرة يحتضر ... انا كئيبة اعيش الضجر ... تراني ابكي الدهر ام القدر ...
انا بخير ... نيران قلبي من يطفأها ... حزني المي من غير يحتضنها
اتظن اننا عندما نفترق ... ننسا ماكان بيننا من عشق ؟؟
تراك هل تفكر بي ... ام انك تعشق غيري ... هل تتذكر ملامحي ...
كنا في الحب متكابدين ... كنت لي الام والحنين ... كنت لي العمر وكنت لك السنين
واليوم هجرتني

بريش احلام

أمي

عاشق لابتسامة أمه:
كيف أكتب وماذا أكتب، كيف أخط كلمات خاطرتي وأمي تختبئ بين ثنايا أسطرها،
كيف أستطيع حمل قلمي لأكتب،
هل القلم قادر على وصف جمالها لأصف،
ورسم ضحكاتها لأرسم ، وسرد محاسنها لأسرد.
هي حبيبة قلبي فاشهد، معشوقة فؤادي فاعلم، وأسيرة عقلي ونبض قلبي فتيقن.
هي منارة دربي وشمعة حياتي،
هي وطني الغالي الذي أتنفس نعيمه،
وأسكن فؤاده، وأحيى روحه.
نعم اسألوني وأنا سأجيبكم، مهما اختلفت أسئلتكم، وتنوعت أساليبكم، وتباينت مقاصدكم،
فكل أجوبتي ستكون أمي ثم أمي ثم أمي....
إذا سألتموني عن الحب سأجيب قلب أمي،
إذا سألتموني عن الوفاء سأجيب روح أمي،

إذا سألتموني عن الحياة سأجيب وجود أمي، وإذا سألتموني عن الجمال فسأقول لكم إبتسامة أمي.
نعم هي أمي، هي حياتي، هي ملاذي، هي وطني، هي سعادتي، هي جنتي، هي كل شيئ جميل بحياتي.
تبسمت أمي فسطعت شمس حياتي، ضحكت أمي فتلونت زهرات طريقي، فرحت أمي فأشرقت أيامي.....
فجأة مرضت أمي فانكسر فؤادي، بكيت أمي فتقطعت شراييني، تألمت أمي فتألم معها قلبي ووجدت نفسي عاجزا متحسرا، ولدموعها يائسا متألما.
طال الزمان، الدقيقة كالساعة، والساعة كاليوم، متى ينتهى هذا الكابوس، متى أصحو من حلمي، متى أسمع تلك الإبتسامة التي تنير حياة وطن بأكمله.
نعم أنا أنتظر وكلي أمل أن تمضي دقائق هذا اليوم اللئيم، لكن طال الإنتظار وأنا ألاحظ حبيبة قلبي تصطنع الإبتسامة وتحاول المقاومة، تناديني فتعانقني وتهمس في أذني صغيري المشاغب هل أنت خائف علي من هذا التعب الخفيف، لا تخف فأنا معك مادمت لي ومادمت لك،
وفجأة أصابني النعاس فنمت
على مزمار صوتها وبين نعيم أحضانها وما أجمله من نوم، فقد شعرت بطفولتي وتذكرت ولادتي، وعايشت مراحل نموي وتطوري، ومضى ليلي بسرعة حتى إستيقضت على صوت أمي تناديني حبيبي إستيقظ.
فنظرت إليها متبسما فرحا وأسرعت إليها معانقا مقبلا، فأمسكت بيدي وهمست في أذني فشعرت حينها بالقوة والسعادة والطمأنينة.
نعم هي الأم هي أروع كلمة قيلت في الحب، وهي أدفأ عشق طرق باب حياتي، أمي زرعتني بفؤادك وسقيتني بدماء قلبك، وجعلت من روحك وشاحا يحميني ومن حبك سراجا يغلفني وزرعت السعادة وروردا تزين بساتين حياتي.
أحبك أمي ، أهواك أمي ، أعشقك أمي.
فاللهم استودعك قلب أمي وحياة أمي وسعادة أمي.
تريكي محمد

جنون اليقظة

كانت ملامح الغدر ترتسم على وجهها كلما اسدل النهار طياته ، تبحر في مواكب الافكار و ترتمي بين أمواج هلوسات عقل فقد نفسه حين أصيب بخيبة العمر ، لم تعد تمتلك من الوقت ما يجعلها تبدأ من جديد و ترمي ذلك الحطام الذي اصبح سجنها وبيتها الوحيد و

الاوحد معتقل افكارها المجنونة ، عزلت نفسها و جسدت روح الضحية و ألبست فكرها هواجس الشيطان ، لقد كان الضوء بالنسبة لها الشعاع الذي تطلق سهام الخوف و الغدر بداخلها إتجاه مسامع أقاربها و صديقاتها ، كانت تجعل من فكرة أخدت منها ساعات الليل الطويلة قنبلة تبعث شظاياها وتحتفي بإنتشارها وفتكها بأذان الغير في الصباح و حين يحل الليل تحتفل مع هواجسها وترقص على نغمات النصر المحبك بالفتن ولا تلبث ان تنتهي من حفلتها التنكرية حتى تبدأ امواج الهلوسات ترتطم بفكرها المفخخ وتغدر به مرة اخرى والذي دمرته قلة الاهتمام من الغير وسوء معاملة الاصدقاء حسب معتقدها مما جعله يعيش عالما من جنون اليقظة محبوسا بين محاولة إثبات الذات والاصرار على لفت الانتباه وتجاهل ما يمكن ان ينجم عن ذلك.

وذات يوم وهي تحاول إطلاق سهم جديد ولم تكن تدرك انه من الممكن ان يكون اخر سهم و من المحتمل ان يخلف ما لم يكن في الحسبان ، ها قد اخطأ السهم مساره وأصبح فؤادها المفعم بملامح السواد التي كسته واعتمت صورته البيضاء التي كانت تسكن قلوب محبيها ، لقد انكشف الستار و فضحت الاعيبها ولم تجد المفر سوى الإعتراف ولم تجني مما فعلت سوى انها حطمت العالم الجميل الذي كان في عقول الغير نحوها و التي جعلت لنفسها غمامة ولم تبصره و توجت عالمها البائس واقعا كان لابد ان ينتهي في عقلها وجعلته بيت وحدتها وهلوسات دمرت ربيع طفلة شقية.

طاهر زرقة

همسات القلوب

الحياة عبارة عن مشاعر متضاربة، فيها من الفرح ما يجعلنا في حالة من الملكية الحالمة، وفيها من الحزن ما يهزم صمود النفس فينا، وهناك ما يجبرنا على مزج الاحساس و العيش ضمن إطار اللحظة الهاربة من عالم عدم الاتزان الروحي، هي القلوب عندما تهمس تنشر ما لا يعبر عنه القول أكثر من ملامح الوجه و تمرد الظروف التي تجعل من الروح رهينة جنون القلب.

تحت إشراف:
محمد تريكي
طاهر زرقة